

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية . دعوية | 64 صفحة

البُشْرَى

www.albushraa.com

العدد (112) - يونيو 2012 - السنة العاشرة

العم "جاسم الخرافي"
الذي أعرفه!



البروفيسور البريطاني "جون آدير":
**لماذا كان محمد
قائداً ناجحاً؟**



العاجي "يايا توريه"
يرفض زجاجة ذمر.. ويقول:
أنا مسلم



الجريمة "رافيلا" ..
أسلمت وهي ابنة الـ 70 عاماً

لماذا لا يحب الموظفون الاجتماعات؟





مع الجريوي

راحة وطمأنينة



كفالة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم أجمل

- مزودة بسادة الأكتيغارد المضادة للفطريات والعت والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي لقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



الخط السريع

180 30 40
2 4 7 2 5 5 5 0

الجريوي

الاسم الأول في صناعة
الاسفنج من 1966

معرض الغزالى مقابل سنتريوينت - معرض الري خلف الشواف



متعة
الطعام
الطيب

The
Joy Of
Good
Food





شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الانصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مسؤول التسويق
داود الشمري

66682060

تصميم و執行 فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعـاية والإعلـان

22473657 / 8

التوزيع

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة العربية للطباعة

22420364، ف. 22423543، ت.

الاشتراكـات داخل الكويت

«10» دينـار للأفراد

«20» دينـاراً للمؤسسـات والشـركـات

الكويـت - الشـرق - شـارع أـحمد الجـابر
مبـنيـةـ الـهـيـئـةـ الـخـيرـيةـ إـلـاسـلـامـيـةـ الـعـالـمـيـةـ

تـلـفـونـ: 99733047 / 8 - 22473657 / 8

صـبـ: 1613 الرـمـزـ البرـيدـيـ: 13017 الصـفـاةـ

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المـقـالـاتـ وـالـآـراءـ تـعـبـرـ عـنـ وجـهـاتـ نـظـرـ أـصـحـابـهاـ
وـلـاـ تـعـبـرـ بـالـضـرـورةـ عـنـ وجـهـةـ نـظـرـ الـمـجـلـةـ

18

40

46

50

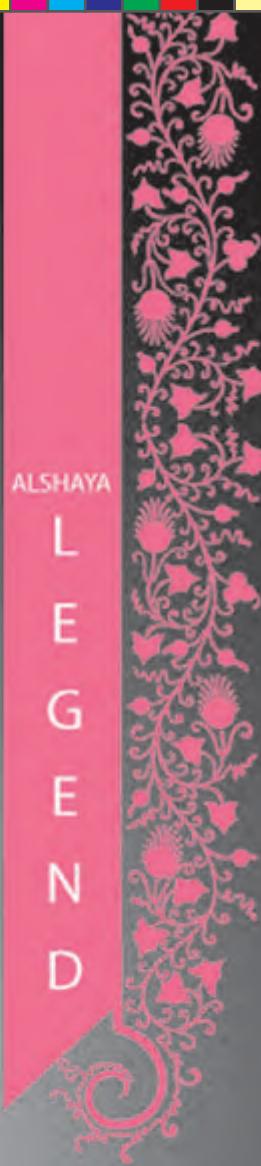


العطر
النسائي
الجديد



ALSHAYA

L
E
G
E
N
D



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes

alshayaperfumes



ابن فتناتاجيہ

محمدًا أكثر من أي شيء آخر، يقول عن نفسه «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»، لذلك أحبه أصحابه والمسلمون حبًا شديدًا، حتى سُئل علي بن أبي طالب يومًا عن حبهم للهـ قال «كان والله أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وأمهاتنا ومن الماء البارد على الظمام»، ولما احضرت بلال بن رياح أخذ يقول وهو يموت «غدًا القى الأحـة، محمدًا وحزبه»، وكان أصحابه بعد موته لا يذكرونـه إلا خشعوا وافتشرت جلودـهم وبكوا، حبـاً وشوقـاً له، وكان رسول الله يقول عن محبة أتباعـه لهـ من بعده «من أشدّ أمنـيـ لي حبـاً، ناسـ يـكونـونـ بعـديـ، يـوـدـ أحـدـهـ لـوـرـأـنـيـ بـأـهـلـهـ وـمـالـهـ».

ويُكثُرُ المسلمون من تسمية أبنائهم باسم «محمد»، إذ تشير الإحصاءات إلى أن اسم «محمد» هو الاسم الأكثر شيوعاً في العالم، وأكثر الأسماء للمواليد الجدد في بريطانيا سنة ٢٠٠٩، ولذلك يتم تمييز اسم محمد عند الحديث عنه ﷺ، فعادة ما نقول «رسول الله» أو «سيِّدنا محمد» أو «النبي»، وننطبع اسمه بالصلاحة والسلام عليه «عليه الصلاة والسلام»، أو ﷺ، أو صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وغير ذلك من الصلوات الأخرى، اتباعاً لأمر قرآنِي بالصلاحة عليه، فضلاً عن وجود أحاديث تحدث عن ذلك وتحذر من تركها، قال «أولى الناس بي يوم القيمة أكثرهم على صلاة».

أخيراً نقول لكل مسيء لرسولنا المصطفى:
اتق الله، وحقّ محبتك لرسول الله بالاتباع
لسنته، والامتناع لأوامره، وأظهر ذلك في
أعمالك وأموالك واحفظ لهذا الرسول
الكريم مقامه، واستر شدّ بهديه.

النبي ﷺ، وأحقرهم بتقديره، وأخصهم
بعنایته يوم القيمة، وأكثرهم صلاة عليه،
وعلماً بشرعيته، وتمسكاً بسننته.

وبحسب تعاليم الإسلام فإنّ محمداً ﷺ هو
أشرف المخلوقات وسيد البشر جميعاً، وآخر
الأنبياء والمرسلين، فالإيمان به وتصديق
نبوته واجب على المسلمين لا يصح إسلام
إلا معه، وطاعته وامتثال أمره واجب عليهم،
باعتبارها من طاعة الله، وأنه مجمع الآداب
كلّها، والأسوة الحسنة التي ينبغي على كل
إنسان التأسي بها.

وهو باب الله الأعظم ووسيلته الكبرى التي لا يصل بدونه أحد إلى الله، يقول الجنيد: «الطرق كلها مسدودة على الخلق، إلا على من اقتني أثر الرسول ﷺ واتبع سنته ولزم طريقته، فإن طرفة العين كلها مفتوحة عليه».

ويعتبر الإسلام الاحتكام إلى الرسول
والرضا بحكمه شرطاً للإيمان، وقد
أجمع المسلمون على حرمة أذيته، وقتل
منتقديه وسابه من المسلمين تصريحاً كان
أو تعريضاً، وكذلك عصمه من الشيطان
وكفایته منه في كل أحواله، وأنه إنسان
كامل من كل النواحي، منزه عن كل عيب
أو نقص، وأنه أعطى الحسن والجمال كلّه،
قال البوصيري في قصيدة البردة:

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بارئ النَّسَمَ

مُنْهَدَةٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجُوَهْرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ
وَتَعْدُ مَجْهَةً مُحَمَّدٌ أَصْلًا مِنْ أَصْوَلِ
الْإِسْلَامِ، وَأَحَدُ شَرُوطِ صَحَةِ الْإِيمَانِ،
وَالْمُسْلِمُ لَا يَلْعَلُ كُمَالَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَبْتَحُ

المسيء للرسول

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

إصرار مجلس الأمة أخيراً لقانون
إعدام المسيء للذات الإلهية أو الرسول ﷺ
أو أمهات المؤمنين أو الصحابة، بالإضافة
للطعن في القرآن الكريم أو الأنبياء ليثبت
صدور المسلمين في مشارق الأرض وغاربها،
وللتأكيد أن ما يقتربه البعض من محاولة
التطاول على ثوابت ديننا الإسلامي إهانة
لجميع المسلمين.

ولعل وجود مثل هذا التشريع، لاسيما مع تكرار الإساءة إلى النبي ﷺ، ونحن في بلاد مسلمة، رادع قانوني لكل من تسول له نفسه التهكم على أحد ثوابت الإسلام، وحتى لا تشيع الفتنة في مجتمعاتنا، فالحديث عن المصطفى ﷺ مفتاح للقلوب وبهجة للنفوس، فمن أعظم النعم التي تفضل الله بها علينا أن جعلنا من أمة الحبيب عليه أفضلاً الصلاة والسلام، وأولى الناس شفاعة



جمان المياه



مياه جمان

لـ يـ سـ رـاـ ئـ يـ تـ لـ تـ لـ فـ وـ نـ ٢٢٢٤٩١٠٠ / هـ اـ كـ سـ ١٢٢٤٩١٠٠ / صـ نـ دـ وـ قـ بـ رـ يـ دـ ٢٢٢٨ الصـ فـ اـ ةـ ١٢٠٢٢ الـ كـ وـ يـ / yasrafood@yasra.com



«معهد كامز»: "التقديم التلفزيوني" .. دوره لدعاة التعریف بالإسلام



إظهار مهارات الدعاة في إجراء الحوارات حيث قدم العديد منهم حوارات حية متازدة.

من ناحيته قال مدير التطوير في معهد كامز وائل العصفور: إن الدورة ركزت على عدة جوانب تخدم عمل الدعاة في المرحلة القادمة، وخاصة مهارات التقديم التلفزيوني، والتعامل مع ضيوف البرنامج الذي يقدم، وإدارة الحوار بمهنية، والتقديم بصورة طبيعية، وكيفية مناقشة الضيوف، وصياغة الأسئلة والأجوبة، وغير ذلك من المهارات.

تقف لجنة التعريف بالإسلام على أبواب مرحلة جديدة من التطور التقني في الدعوة إلى الله، لذا كان لزاماً عليها أن تقوم بتطوير الوسائل المستخدمة من ناحية، وتأهيل وتطوير قدرات الدعاء الذين يعودون الأساس في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام من ناحية أخرى، ولذلك كانت هذه الدورة التدريبية التي عقدت على مدار ثلاثة أيام، لدعوة ومسؤولي الجنة «مهارات التقديم التلفزيوني» للمحاضر هاشم عبد السلام الكفاويني بمركز تايز للتواصل الحضاري.

و حول مضمون الدورة قال الكفاوين: إن الدورة اشتملت على عدة محاور منها كيفية تقديم البرامج الحوارية التلفزيونية، ومهارات إجراء الحوارات والتعرف على صفات المقدم التلفزيوني والمهارات التي يجب أن يتتصف بها، والإرشادات التي يحتاج إليها لتطوير هذه المهارات.

وأضاف أن الدورة تضمنت جانباً عملياً حيث تم تدريب الحضور بشكل عملي على التقديم التلفزيوني في الاستديو الخاص بجمعية الإصلاح الاجتماعي، مما أكسب الدورة بعداً تطبيقياً تمثل في

أقامت الإدارة النسائية بفرع السالمية رحلة ترفيهية إلى منتزه مرح لاند بالصباحية، حضره 54 مهندية من مختلف المجالات، حيث احتوى برنامج على العديد من الفقرات، وتمضن خاطرة إيمانية تحت عنوان «عظمة خلق الله»، بالإضافة إلى المسابقات الترفيهية والثقافة المتمعة.

وصرحت مديرية فرع السالمية ليلي الصقر بهذه المناسبة بأن هذا البرنامج فرصة لمزيد من التعارف بين المهتمين الجدد وأخوانهم المسلمين، والتعارف على العادات والتقاليد في كل بلد من تلك البلدان التي ينتمون إليها، كما يهدف البرنامج إلى تأليف قلوبهم وتنمية الروابط الأخوية بينهم وتعريفهم عن قرب بمفاهيم ومبادئ الإسلام، ومنها مبدأ الأخوة والتعارف.

شہار اسلام

من ناحية أخرى أثمرت الجهود التي قامت بها الداعية كالورو رياض بالتعاون مع إدارة مدرسة التوحيد في دعوة للعاملات بالمدرسة باللغة التلغوية من خلال محاضرات التعريف بالإسلام وبيان محسنه لهن، وبعد تكرار الزيارة لهن، إشهار إسلام عاملتين في المدرسة.

إسلام عاملتين في مدرسة 54 مهندية من نسائية السالمية في "مرح لاند"





والدؤوب في تفعيل دور الدعوة ونشر رسالة الإسلام في منطقة الوفرة للعاملين بالشاليهات والمزارع.

من جهته قال العتيبي في كلمة له على هامش التكريم: إن لجنة التعريف بالإسلام حرصت على أن يكون لها فرع في هذه المنطقة النائية منذ عام 2003م، وذلك لتحقيق سياسة اللجنة ورؤيتها الطامحة نحو تغطية كل مناطق الكويت، مؤكداً أن هذه المنطقة كانت تقترب إلى جهة أو مؤسسة دعوية من أجل تثقيف الموجودين وتوعيتهم وإرشادهم وتقويتها إيمانهم ودعوة غير المسلمين منهم للإسلام وإرشادهم إليه.

خلال تكريمه لجمعية الوفرة الزراعية العمجي: نطمح لإنشاء مركز دعوي لتنمية وتدريب العمالة بالوفرة

أشاد مدير إدارة الفروع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي بدور جمعية الوفرة الزراعية في سبيل خدمة العمل الدعوي الذي تقوم به اللجنة في خدمة ورعاية العمالة الموجودة بمنطقة الوفرة الزراعية وما حولها، متمنياً ترجمة التعاون بين اللجنة والفرع بإنشاء مركز دعوي بالأرض المخصصة لجمعية الزراعية، وذلك لتدريب العاملين بالمنطقة من المجاليات المسلمة وغير المسلمة والمهتمين الجدد، لدعوة وتنمية هذه الفئات وتعليمها اللغة العربية والعلوم الشرعية وتحفيظهم القرآن الكريم.

جاء ذلك أشقاء التكريم الذي قام به مدير فرع الوفرة باللجنة هادي العتيبي لجمعية الوفرة الزراعية ممثلاً في مديرها العام محمد الشتي، حيث جاء هذا التكريم تقديراً لدور الجمعية البارز



الجاليات، والمسابقة سوباتي برميتأ أحد هؤلاء المهتمين المتميزين الذين اجتازوا عدداً من الدورات في القرآن الكريم وعلومه. ودعت عبدالهادي الحضور إلى المواظبة على دورات القرآن الكريم، فالله عز وجل يسر حفظه لمن يعلم العربية ومن لا يعلمها، وفي نهاية الحفل تم تكريم الفائزة سوباتي، وسط أجواء من السعادة والسرور.

الإدارة النسائية بخيطان كرمت الفائزة في مسابقة «الإتقان»

“أهل القرآن الكريم هم أهل الله وخاصته الذين شرفهم بحفظ وتلاوة وترتيل كتابه العزيز، وحملوا القرآن الكريم هم أعلى الناس منزلة، وأرقاهم مكانة، وأعلاهم أجراً، فهنيئاً لهم الثواب الجزيل والمكانة العالية”.

جاء ذلك ضمن كلمة ألقتها مديرية الإدارة النسائية بفرع خيطان نورية عبدالهادي خلال الحفل الذي أقيم لتكريم المحتدنة سوباتي برميتأ لفوزها بالمركز الرابع في المسابقة الثامنة لإتقان القرآن الكريم للعام 2012م والتي أقامتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على مستوى دولة الكويت، إذ فازت بالمستوى الثامن الخاص بفئة العمالة لغير الناطقين باللغة العربية. وأكدت أن لجنة التعريف بالإسلام تولي القرآن الكريم عناية خاصة، حيث تقام الفصول الدراسية لحفظه وتدريس علومه ل مختلف

برعاية الأمانة العامة للأوقاف الإدارة النسائية تكريم 169 دارسة للغة العربية



الطرق والتفاهم مع زملائي العرب، فنحن نشكر للأمانة العامة للأوقاف ولجنة التعريف بالإسلام على إتاحة هذه الفرصة لدراسة اللغة العربية».

وقالت دارسة من السفارة الإندونيسية: «لقد كانت المدرسة لطيفة ومتعاونة جدًا كالأم لبناتها الدارسات.. إن الناس في الكويت ذو درجة عالية من اللطف وخصوصاً في لجنة التعريف بالإسلام، ونحن سعداء جدًا بتعلم اللغة العربية والتعرف على ثقافة وعادات وتقاليد الكويت، ولقد أخبرت صديقاتي عن لجنة التعريف ومحاضراتها».

أما حرم سفيرة بروناي عائشة النبي فقد قالت: «لقد قدمت للكويت عام 2010 والناس هنا بالغوا اللطف والكرم، وقد أصبحت جارتي كأحد أفراد عائلتي، وفي كل ثلاثة نذهب إلى الديوانية في بيتهم، وهناك سمعت عن لجنة التعريف بالإسلام من خلال محادثة دارت بيني وبين حرم السفير الباكستاني، حيث إنها كانت تواقة لتعلم اللغة العربية ولديها عديد من الأصدقاء العرب، ولقد أتمنت حرم السفير الباكستاني المستوى الأول من دورة اللغة العربية وأصبحت لديها القدرة على التفاعل مع أصدقائها من متحدثي اللغة العربية، وحالياً تستكمل حرم السفير الباكستاني المستوى الثاني من الدورة، وقد أثنت كثيراً على مدرستها».

الدعوية انطلاقاً من القفزات التكنولوجية السريعة، وذلك في ظل نظام العولمة ومصطلح العالم الرقمي. وشددت البليس على أن أساس النجاح في أي برنامج دعوي وتعليمي إنما هو المعلم الكفاء علمًا وخبرة وسلوكاً والتزاماً، مشيرة إلى أن ذلك تجل في مدرستنا الفضليات نبع العلم والعطاء.

أقامت الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام حفل تخرج 169 دارسة من دارسات اللغة العربية لغير الناطقين بها تحت رعاية الأمانة العامة للأوقاف في مسرح الهيئة الخيرية العالمية.

حضرت الحفل مديرية الشؤون النسائية باللجنة وضحة البليس وممثلة الأمانة العامة للأوقاف حنان الشميري وبعض مديرات الإدارات بالأمانة العامة ولجنة التعريف بالإسلام، ومن السلك الدبلوماسي حرم السفير الباكستاني السيدة حسنة افتخار وحرم سفير مملكة بروناي نور عائشة إسحق وأعضاء السفارة الإندونيسية.

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلتها على مسامع الحضور المهندسة سارة بونو ثم ألقى كلمة اللجنة وضحة البليس قائلة: «إن تخرج هذه الكوكبة من الدارسات إنما يمثل جزءاً من نجاحات وإنجازات لجنة التعريف بالإسلام ويعكس حقيقة الجهد الذي يقوم به العاملون في هذه اللجنة، كما أن هذا الحفل يجسد حقيقة التعاون القائم بين اللجنة والأمانة العامة للأوقاف».

وأضافت أنه مع بداية كل عام جديد ترسم في ذهاننا صور من إنجازات مقبلة، وتتبلور في عقولنا ملامح خطط جديدة، ولعل من أبرز هذه الإنجازات التي قامت بها اللجنة أخيراً لخدمة هذا الدين العظيم وسعياً للدعوة إليه إنشاء الشبكة الدعوية المتخصصة التي تحتوي على تسعه مواقع مختلفة منها المكتبة الإلكترونية والمدونات الدعوية وموقع الباحث عن الحقيقة وغير ذلك من المواقع، ويأتي إنشاء تلك الشبكة

البليس: العلم الكفاء أساس أي برنامج دعوي .. والشبكة الدعوية أبرز الإنجازات

واختتمت كلمتها بالشكر للأمانة العامة للأوقاف للتعاون والتواصل مع لجنة التعريف بالإسلام، والدعم المادي المتواصل للأعمال اللجنة الخيرية، وحضورهم الكريم وتشريفهم برعاية الحفل، متمنية للدارسات دوام التوفيق ومواصلة الاستزادة من العلم والثقافة الإسلامية.

من ناحيتها ألقى الدارسة هويي هوان وان من الصين كلمة الخريجات، حيث قالت فيها: «مع دراستي للغة العربية في قصوى لجنة التعريف أصبحت إقامتني في دولة الكويت أسهل، حيث أستطيع فهم علامات



التعريف بالإسلام بالوفرة حرمت جمعية ضاحية علي صباح السالم التعاونية



واختتم العجمي تصريحه بأن الزيارة اختتمت بتقديم درع تذكاري لرئيس وأعضاء الجمعية شكرًا وتقريماً على دعمهم لأعمال اللجنة الخيرية متمنياً المزيد من التعاون لخدمة الدعوة إلى الله وتغطية فرع الوفرة والمناطق التابعة له.

من ناحيته فقد أشى رئيس مجلس إدارة الجمعية فهد ناصر العجمي على اللجنة وأعمالها وما تقدمه من خدمات تصب في صالح الإسلام والمسلمين، مبدياً حرص الجمعية على الشراكة والتعاون، ودعمها لأعمال اللجنة باعتبارها أحد أكبر صروح العمل الدعوي في الكويت والخليج.

صرح مدير إدارة الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبد الله العجمي بأن فرع محافظة الأحمدي - المنقف قام بعمل لقاءات وزيارات عديدة لبعض المؤسسات والشخصيات الفاعلة من أجل التعريف باللجنة وأنشطتها الخيرية وبحث سبل التعاون المثمر بينها وبين هذه المؤسسات.

وأفاد العجمي بأن فرع الوفرة قام ممثلاً في مشرف فرع الوفرة بلجنة التعريف بالإسلام هادي لافي العتيبي بمرافقة الدعاة حافظ محمد أيوب وعلي مرتضى وسليم محمد شيخ بزيارة جمعية ضاحية علي صباح السالم التعاونية حيث كان في استقبالهم رئيس مجلس الإدارة فهد ناصر العجمي وأمين الصندوق علي الدوسري وأعضاء الإدارة، وقام خلالها بشرح أعمال اللجنة وخاصة ما يقوم به فرع الوفرة من أعمال دعوية في هذه المنطقة الثانية متمثلة في دعوة غير المسلمين، وإهدائهم الحقائب الدعوية التي تبين الإسلام في صورته السمحاء، وحرصه على التعامل مع الشعوب الأخرى، وكذلك رعاية اللجنة للجاليات الإسلامية المتمثلة في خطب الجمعة والمحاضرات الدعوية وتنظيمه للعديد من رحلات العمرة للجاليات المتواجدة بالوفرة على مدار العام سواء كانوا مسلمين أو مهتمين جدد وغير ذلك من الخدمات التي تصب في صالح المجتمع والجاليات الوافدة.

"الإسلام ومشكلات العصر" حلقة نقاشية للجالية الكيرلاوية

بالإسلام بقاعة دار السلام بالفحيد جيل للجالية الكيرلاوية تحت عنوان "الإسلام ومشاكل العصر" حضرها 55 شخصاً من المسلمين وغير المسلمين، وحاضر فيها الداعية ذاكر حسين.

وشدد ذاكر في حاضرته على ضرورة التعرف على الإسلام، لأنه دين يتماشى مع التغيرات التي شهدتها العصور المختلفة، ولم يكن هناك تعارض في يوم من الأيام بين الدين الإسلامي والواقع المعاصر الذي يعيشه، سواء قديماً أو حديثاً، فالإسلام دين قادر على تقديم الحلول على اختلاف العصور.

وخلل المحاضرة عرض بوربوينت وحلقة نقاشية شارك فيها الحضور، حيث دارت الأسئلة حول بعض المشكلات والحلول التي يستطيع الإسلام تقديمها، وثمن الحضور المحاضرة والحلقة النقاشية التي كان لها الأثر الطيب في نفوسهم، متمنين المزيد من مثل تلك المحاضرات والنقاشات ليتعرف كل جانب على الآخر.



يعد الإسلام من أكثر الأديان شمولية وتكاملاً، فلم يترك مسألة من المسائل التي تهم الفرد في حياته إلا وتفاعل معها، فإذا ما حدثت مشكلة كانت هناك حلول فورية لها، فالله سبحانه وتعالى قد أكمل هذا الدين **﴿الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾**.

جاء ذلك خلال محاضرة نظمها فرع المنقف بلجنة التعريف

التعريف بالإسلام سيرت عمرة «الوفاء الأولى» و«العجيل الرابعة»

وقال مدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي بهذه المناسبة: إن رحلات العمرة التي تسيرها اللجنة لها دور كبير في تقوية الوازع الديني للمهتمين الجدد والجاليلات المسلمة وتنمية ثقافتهم الإسلامية.

تابع العجمي: تم إعداد برنامج مميز للرحلتين منذ الانتلاقة وحتى العودة، يتواكب مع فضيلة الزمان والمكان، فيبعد قضاء مناسك العمرة تقام زيارة لجبل عرفات ومنى والمذلفة وجبل الرحمة، وذلك لزرع الشوق لأداء فريضة الحج في نفوسهم، ويقام اعتكاف في ساحات الحرم الشريف والجلوس حتى شروق الشمس وحفظ بعض آيات من القرآن الكريم، وزيارة جبل أحد ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومسجد القبلتين في المدينة المنورة.

واختتم العجمي تصريحه مثمناً جهود الشيحة الكريمة وأسرتها التي تصنع الخير داخل وخارج الكويت.. فجزاهم الله خيراً، وجزى الله آلل العجيل الكرام ودورهم المميز تجاه اللجنة وحرصهم على متابعة أنشطتها وفعالياتها عن كثب ولكل أهل الخير من المواطنين والوافدين.



انطلقت من أمام لجنة التعريف بالإسلام- فرع المنقف رحلتا عمرة للMuslimين الجدد والجاليلات الإسلامية، الأولى عمرة «الوفاء الأولى»، بتبرع من إحدى المحسنات من أسرة آل الصباح الكرام، والثانية عمرة العجيل الرابعة للعام الرابع على التوالي لعمرة المهتمين الجدد والجاليلات المسلمة، وذلك برفقة طاقم دعوي وخدمي مميز يقوم على خدمتهم.



الماضي وحتى منتصف الشهر الجاري، وذلك بعرض تحقيق أقصى درجة من الاستفادة للعاملين، واستقطاب شريحة كبيرة منهم.

واختتمت الدورة بتوزيع الشهادات على الفائزين في حفل تكريم بدأ بتلاوة القرآن الكريم لأحد الدارسين ثم أعقبته كلمة ترحيب للشيخ عبد الحكيم محيي الدين، وافتتح الحفل المنسق الدعوي عبدالتواب مصطفى مهنتاً الدارسين اجتيازهم المستوى الأول من الدورة، كما حثهم على ضرورة التواصل مع اللجنة، موضحاً الخدمات التي تقدمها اللجنة للجاليلات على أرض الكويت، كما شكر لهم حضورهم مثل تلك الدورات. شارك في الحفل الأخ لطيف النبهان مسؤول قسم الموارد.

بالتعاون مع وزارة الأوقاف دورة شرعية سلوكية لعمال المساجد في فرع خيطان

أقامت لجنة التعريف بالإسلام- فرع محافظة الفروانية (خيطان رجال) بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية "دورة شرعية توجيهية سلوكية لعمال نظافة المساجد" في منطقتي الشهداء وعبدالله المبارك، شارك فيها 50 عاملًا من الجالية البنغالية بإشراف الداعية البنغالي عبد الحكيم محيي الدين.

وقال مدير الفرع حمدان النبهان: إن الدورة اهتمت بفئة عمال النظافة بالمساجد نظرًا لارتباط عملهم المباشر ببيوت الله عز وجل، ولنتمكنوا من أداء الرسالة الملقاة على عاتقهم على أكمل وجه، حيث اشتملت الدورة على شرح بعض الأخلاق الإسلامية وتعليم آداب العناية بالمساجد، بالإضافة لبعض العلوم الشرعية كالفقه والعقيدة والتفسير.

وأضاف أن الدورة استمرت خمسة أشهر، حيث بدأت في نوفمبر العام



توريه يرفض زجاجة خمر

على الرغم من نجاح اللاعب العاجي يايا توريه في تسجيل هدفي الفوز لفريقه مانشستر سيتي الإنجليزي ضد نيوكاسل في المباراة ما قبل الأخيرة من منافسات الدوري الممتاز، فإنه رفض عبر لقاء تلفزيوني استلام جائزة أفضل لاعب في المباراة، إذ كرم أفضل لاعب في كل مباراة بزجاجة خمر تقدمها الشركة الراعية للبطولة، لكن العاجي المسلم توريه رفض الحصول على الجائزة، وقام بتركها لأحد زملائه بعد أن رد بالقول: «شكراً أنا مسلم ولا أشرب الخمر يمكنك الاحتفاظ بها».

المقطع وجد رواجاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد عرضه على «يوتيوب»، وتبادله المستخدمون العرب حول العالم، لكنه لم يجد القبول ذاته من الواقع الإلكتروني الإنجليزية، أو حتى الصحف اليومية، فقد تجاهلت الخبر تماماً، ولم تعلق على موقف اللاعب، واكتفت بوصفه برجل المباراة.



دعاها فأسلمت.. وهو ابن 12 سنة!

دعا محمد جاسم فالح البراك الذي يبلغ من العمر 12 عاماً إحدى السيدات من الجالية السيرلانكية إلى الإسلام، وهي لم يمض على وجودها في العمل لدى أسرته شهران، فتأثرت بدعوته وأشهرت إسلامها في فرع السالمية.

وعن دعوة الطفل محمد قالت مديرية الفرع ليلي الصقر: إن محمد حافظ للقرآن الكريم، ومواظب على قراءته في المنزل، وكانت هذه السيدة تسمع ترتيله للقرآن، فلما وجدها تتصت إلى تلاوته، تحدث معها عن الجنة، ثم سألها لماذا لا تصبحي مسلمة؟ فكرت في كلام محمد، وطلبت من والدته أن تحضر لها كتاباً عن التعريف بالإسلام.

ذهبت الأم إلى لجنة التعريف بالإسلام، وأحضرت لها حقيبة الهدية فقرأتها واقتنعت بما فيها وأشهرت إسلامها حباً في الإسلام وشوقاً إلى الجنة.

أما محمد فيقول: قدوتي الدكتور الداعية عبد الرحمن السميط، وأحلم بأن يسلم الشعب الياباني على يدي، حيث إن تعداد اليابان 28,056,026 مليون نسمة.

الندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدة تشهد إسلام بروفيسور كندي

أعلن بروفيسور كندي يعمل أستاداً لغة الإنجليزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة إسلامه أمس في مقر الندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدة، ونطق الشهادتين أمام نائب مدير إدارة البرامج الدعوية بالندوة الشيخ عبدالإله العجلان، وقال البروفيسور الكندي ديفيد رووي ولكي الذي غير اسمه إلى داود: إن اعتاقه للإسلام جاء عن فناء تامة وبعد دراسة وتعرف على هذا الدين القيم.

ومن سبب إسلامه قال إنه كان كثير التردد على الكنيسة في بلاده، ولاحظ أن المقارنة التي تعقد بين المسيحية والإسلام تركز على وجود اختلاف كبير بينهما، كما أن وسائل الإعلام الغربية رسمت صورة مشوهة عن الإسلام، وعليه قرر أن يدرس الإسلام من ناحية ثقافية فقط، وليقف بنفسه على حقيقة هذا الدين، والإيجاد التشابه بينه وبين المسيحية وبدأ يدرس الإسلام، وبعد دراسته قرر قطع صلته بال المسيحية.

وأضاف: عندما أتيت للمملكة العربية السعودية شاهدت صورة مغایرة جدًا للصورة المشوهة التي رسمها الإعلام الغربي عن الإسلام، فقررت زيادة معرفتي بهذا الدين، كما لاحظت أن كثيراً من أصدقائي المسلمين يتمنون دخولي في الإسلام، ولاحظت أنني كلما ازدلت معرفة بالإسلام ازدلت تعلقاً به، وفي النهاية وجدت نفسي مقتناً بهذا الدين ومطمئناً له فقرر اعتاقه.

أن العائلات التركية التي تعيش في ألمانيا هي مصدر التمويل الأساسي لمنظمة أبوناجي.

في المقابل قال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي الديموقراطي في تصريح لصحيفة راينيشه بوست الألمانية إنه لا بد من وقف هذه الحملة العدائية في أي مكان محتمل لها. وأضاف غونتر كرينس أنه لا يمكن الاعتراض كثيراً على نشر الكتابات الدينية إلا أن المهم هو المرسل، زاعماً أن هذه المجموعة السلفية المتطرفة تزعج السلام الديني بهذا العمل العدائي، كما رأى ضرورة الحيلولة دون توزيع هذه المصاحف المترجمة أمام المدارس بشكل خاص، وضرورة تدخل السلطات المعنية لتطبيق قانون العقوبات والقوانين الخاصة بالنظام العام.



معنى راب أمريكي يشهر إسلامه ويؤدي مناسك العمرة

أبصر الأمريكي جورج غرين (أحد مشاهير غناء الراب) طريق النور والهداية واعتقد الإسلام بعد أن أمضى سنوات طويلة في الغناء مع فرق عالمية، وقد أشهر إسلامه بعد تأثره بسلوك المسلمين والالتزامهم بشعائر دينهم الإسلامي.

وزار جورج غرين، الذي غير اسمه إلى إبراهيم، السعودية لأداء مناسك العمرة برفقة رئيس الجمعية الدعوية الكندية الداعية شازاد محمد الذي أعد له برنامجاً متكاملاً من الزيارات واللقاءات، شملت مكة المكرمة والمدينة المنورة ولقاء مع إمام الحرم المكي الشيخ صلاح البدير، وقال الداعية شازاد محمد: حرصت على دعوة المشاهير وتعريفهم بالدين الإسلامي لعلمي بطبعه حياتهم، ولقناعتي بمدى تأثيرهم في آلاف المعجبين الذين من الممكن أن يتأثروا بإسلام هؤلاء المشاهير ويعتقو الإسلام، كما بدأنا توسيع في عدد من الدول في أمريكا الجنوبية وبعض الدول الأوروبية، وحققنا نتائج جيدة.

أنجيلا ميركل تمنع توزيع المصاحف

ذكر التلفزيون الألماني الخاص (NTV) على موقعه الإلكتروني أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل زعيمة الاتحاد الديموقراطي المسيحي الحاكم بدأت حملة لمنع جماعة إسلامية من توزيع نسخ من القرآن الكريم في الشوارع الألمانية.

وبدأ إبراهيم أبوناجي، وهو مسلم من أصل فلسطيني، حملة «أكاديم» لتوسيع القرآن في شهر أكتوبر 2011، وقد وزع أبوناجي خلال هذه الحملة أكثر من 300,000 كتاب في 35 مدينة ألمانية، ومن المعروف

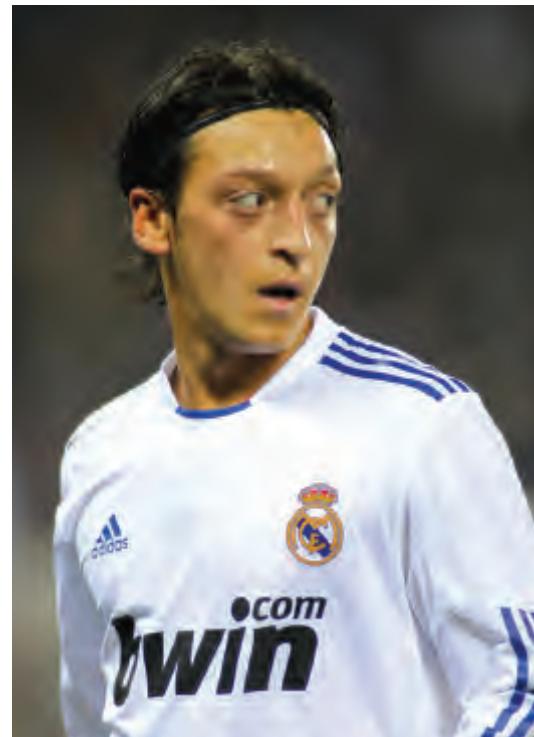


«ريال مدريد» الإسباني في الإمارات .. بدون صليب

قرر النادي الإسباني ريال مدريد تخليه عن الصليب الموجود في شعاره، وذلك بعد وضع فلورنتينو بيريز رئيس النادي حجر الأساس لمنتجع النادي في إمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وطبقاً لصحيفة ماركا المقرية من ريال مدريد فإن رئيس النادي فلورنتينو بيريز قرر إخفاء الصليب من التاج الملكي الموجود في قمة الشعار التاريخي للنادي، ليظهر الشعار في منتجع رأس الخيمة لأول مرة بدون الصليب.

وقالت الصحيفة: إن ريال مدريد يراعي كل التفاصيل من أجل إنجاح مشروعه المهم في رأس الخيمة والذي تزيد تكلفته إنشائه على مليار دولار، وقد أرسل النادي بالفعل درعًا لحاكم الإمارة الشيخ سعود القاسمي بدون الصليب الموجود على الشعار منذ عام 1920.

وبعد النادي بحسب الصحيفة قراره برباعته في عدم حدوث التباس أو سوء فهم لدى سكان منطقة الشرق الأوسط، والذين يدينون أغلبهم بالإسلام، بينما بدأت الانتقادات لخطوة ريال سريعاً من قبل بعض أنصار النادي، وبدأ ذلك جلياً في تعليقات المشجعين على صفحات التواصل الاجتماعي.



أمريكي يعتنق الإسلام أثناء حاضرة لمفتى مصر

تجمع حشد قدر بالآلاف من أساتذة وطلاب ثلاثة من أكبر الجامعات الأمريكية في نيويورك وبوسطن وأوهايو حيث عقد فضيلة الدكتور علي جمعة مفتى مصر ثلاثة لقاءات مفتوحة ووجههاً لوجه مع شباب جامعات الولايات المتحدة الأمريكية أكد فيها أن مصر دولة إقليمية عظيمة وستستعيد نفوذها وتأثيرها وريادتها الفكرية والعلمية والثقافية في وقت قصير وستعبر المرحلة الانتقالية الحالية بسرعة، مشدداً على أنه يجب على أمريكا والعالم أن يستوعب ما حدث في مصر والعمل والتعاون مع شعبها في إطار المحددات والمتغيرات الجديدة.

وفي مفاجأة وعقب انتهاء المفتى من إلقاء محاضرته في المركز الإسلامي ببوسطن والتي كان يحضرها عدد من غير المسلمين طالب أحد هؤلاء الحضور من غير المسلمين بالدخول في الإسلام وقام فضيلته بتلقينه الشهادتين وسط احتفاء شديد من الحاضرين.

الإيسيسكو تتصدى لـ«الإسلاموفobia»



شاركت المنظمة الإسلامية للتراث والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الإعلام الذي عقدته منظمة التعاون الإسلامي ووزارة الاقتصاد الرقمي والاتصال والبريد الغابونية في ليبيروفيل خلال الفترة من 17 إلى 20 أبريل 2012م، وقدم وفد المنظمة خلال المؤتمر شرحاً عن جهودها في مجال تصحيح المعلومات الخاطئة عن الإسلام والمسلمين والتصدي لظاهرة الإسلاموفobia.

كما قدم عرضاً عن الخطوط العريضة لمنهج تدريب الصحفيين والإعلاميين على معالجة الصور النمطية عن الإسلام، أعدته المنظمة وصادق عليه المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة الذي انعقد في الجزائر العام المنصرم.

أحد قراء المدينة الشيخ وحيد منجي في حوار مع «البصري»:

السحر أنساب الأوقات لحفظ القرآن بشرط صفاء الذهن

حوار: محمود بكر



الشيخ وحيد بن منجي مزمار من مزامير آل داود التي تتصدح بالقرآن الكريم، فعندما تسمعه تسمع صوتاً ندياً، يتميز بالإتقان، وحسن الأداء، فهو بحق مزمار يسحر الألباب، ولا يستغرب ذلك، فهو تلميذ فضيلة الشيخ محمد أيوب، بل أقرب تلاميذه إليه، كما قد أجازه علماء آخرون، ولا يزال إلى الآن يسلك درب القرآن، مستعيناً بالله عز وجل، وحب كتابه.

رضوان الشرقاوي، عضو لجنة مجمع الملك فهد، ثم يسر الله لي فقرأت على الشيخ سلمان بن نعمن الطشقندى، وهو من كبار طلاب الشيخ إبراهيم الأخضر، وما زلت أقرأ على مشايخ.

• ماذا يمثل الشيخ محمد أيوب بالنسبة للشيخ وحيد بن منجي؟

الشيخ محمد أيوب بمنزلة والدي، وحتى الآن عندما أقرأ تجد صوتي مشابهاً لصوته، فالشيخ ريانى واعتنى بي، فكان يقف بجانبى فيما أ تعرض له من مواقف، وبعد وفاة والدى لم أكن حريصاً على استكمال المراحل المتوسطة، إلا أنه كان حريصاً جداً على التحاقى بالتعليم الإكمال الدراسى.

وأذكر أنه أعطاني ملماً مسجلاً به بيانات خاصة بي للتسجيل في المراحل المتوسطة ولكن لم أذهب، وإذا باب المنزل في الصباح يطرق، فاستغربت لهذا الطارق المبكر، فوجده الشيخ محمد أيوب مع كثرة أشغاله وارتباطاته، خاصة أنه دكتور في الجامعة الإسلامية، فقال لي بدون تعنيف: لماذا لم تأت إلى الموعد؟ واصطحبني وقدم لي، وكأني أحد أبنائه، ولذا فأنما أتأثر كلما تذكرت هذا الموقف.

مواظباً على ذهابي إلى المسجد، والانتساب إلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وعندما توفي قلت: لا بد لي أن أنفذ رغبته، فذهبت إلى الشيخ عبد الرحيم كرم الدين فرحب بي وشجعني، وبشرني واجتهد معى، فعوضنى الله عز وجل به أباً لي، وكذلك بجهود الشيخ محمد أيوب إمام الحرم، وكانت أتردد على حلقته في المسجد النبوى وكان الشيخ يسألنى إذا تغيرت: لماذا تغيرت؟

• من أبرز المشايخ الآخرين الذين قرأتم عليهم وأجازوكم؟

لقد يسر الله عز وجل لي فقرأت على مشايخ فضلاء، مثل الشيخ سيد لاشين أبوالفرح، الذي قرأت عليه ختمة كاملة فأجازنى، وكذلك قرأت على الدكتور حازم سعيد حيدر برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازنى ثم قرأت على الشيخ حسن عبد الوهاب أبوالسعود ثلاث ختمات، مرة قرأت عليه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ومرة قرأت عليه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ثم قرأت على الشيخ إلياس أحمد البرماوى، والشيخ عبد الرافع

ومجلة «البصري» تجري هذا اللقاء مع فضيلته لنتعرف على هذا القارئ الجليل، ومسيرته في حفظ كتاب الله عز وجل وأيضاً يستفيد من نصائحه كل مقبل على الحفظ وكل طالب للإجازة.. فإلى ما جاء في اللقاء.

• نريد أن نعرف القارئ بشخصكم الكريم.

وحيد منجي رمضان السندي، تخرجت من معهد الحرم النبوى في مسجد رسول الله ﷺ، ودرستى في معهد الحرم في حد ذاتها شرف، فالرسول ﷺ يقول: «من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله»، والدراسة التي كانت موجودة أيام الرسول ﷺ كان فيها هو المعلم والطلاب هم الصحابة رضوان الله عليهم، وكانت قد حفظت القرآن الكريم وعمرى 11 عاماً تقريباً.

• من كان وراء حفظ الشيخ وحيد في هذه السن المبكرة؟

كان والدى -رحمه الله- يتمنى أن أكون من حفظة كتاب الله عز وجل وحملته، وكانت



أتاني شخص أندونيسي فقرأ على فتعجبت من حسن تلاوته، ثم كتب لي في ورقه: أنا لا أتحدث باللغة العربية.

• ما أنساب الأوقات لحفظ القرآن الكريم؟

حسب وقت الشخص، فقد يكون الصبح، أو الظهر، ومثلاً لا يتأذل الشخص عن حظوظ الدنيا فلا ينبعي أن يتراذل عن حظوظ الآخرة، فيفرغ جزءاً من الوقت للاستفادة منه في حفظ القرآن الكريم، ولكن لا بد أن تكون خالي الذهن، وألا يكون قلبك معلقاً بملذات الدنيا.

وأنسب وقت كما يقول العلماء هو وقت السحر، وهو وقت مبارك، ينزل فيه الله عز وجل، يقول: «يا عبادي هل من داع فأستجيب له، هل من مستغفر فأغفر له، هل من سائل فأعطيه»، فأنت إذا سألت الله عز وجل أن يعينك على حفظ كتابه في هذا الوقت فإنه يجيبك.

• هجر القرآن.. كيف يكون؟

حاجتك للقرآن مثل حاجتك للطعام والشراب، فهو غذاء روحي، فنحن نقرأ كتاب الله ولا نتأثر ونسمعه ولا نتأثر، بينما يقول ربنا عز وجل في كتابه: «لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاسِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ...»، فيجب أن نجعل كتاب الله عز جل تربية لنفسنا وأجيالنا وأخلاقنا، وابن القيم -رحمه الله- قد صوراً كثيرة من هجر القرآن الكريم، حتى إنه قد ترك التداوي به من هجره.

• ماذا يقول الشيخ وحيد عن لجنة التعريف بالإسلام؟

زيارتني للجنة من عظيم ما رأيت، فقد رأيت فيها مناشط عظيمة، فجزاها الله عنا كل خير، وهذه اللجنة قدمت للإسلام خدمة أيماناً خدمة، حيث إنها تعتمد بالمهتمين الجدد الذين فاقوا الـ 54 ألف مهتم، ولولا هذه اللجنة لكان هؤلاء الـ 54 ألف ما زالوا غير مسلمين، إلا أن يشاء الله، وكل هذا في موازين حسنات القائمين عليها.

أنزل، ففي الحديث أن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب أن يقرأ هذا القرآن كما أنزل»، فأنت عندما تقرأ على الشيخ تتعبد لله سبحانه وتعالى، وتقرأ القراءة الصحيحة على ما يريده الله عز وجل، والقصد أن تكون نيتك صالحة، ومن ناحية الضوابط، فينبغي على الطالب أن يكون حافظاً للقرآن، وضابطاً له، وأن يكون في سن معينة ممثراً عاقلاً فاهماً لأحكامه، فأنا أستغرب للشخص الذي لم يبلغ 6 سنوات ويحمل إجازة، وكذلك أن يكون ملماً باللغة العربية وأحكامها، وتعلم التفسير، وهذه الأمور غالباً ما يشتهر بها المشايخ.

• هناك بعض الأشخاص يسعون إلى الإجازة والسنن بدون بذل المجهود المطلوب.. فماذا تقولون لهم؟

للأسف يحدث هذا من طلبة العلم مع كتاب الله عز وجل، وأتساءل كيف لطالب كتاب الله عز وجل أن يجامل في أخذنه؟ فهذه مسؤولية عظيمة من جهة الشيخ، وعليه ألا يتواه في إعطاء الإجازات، وأنا أعرف أناساً يجيزون في فترة بسيطة جداً، فالطالب لا يستفيد في هذه الحالة، وقد يعرض القرآن كاملاً ولا يستفيد، والسبب في ذلك أن الشيخ متواه، والطالب كذلك.

ويجب على أهل القرآن أن يجتهدوا في أداء الأمانة على الوجه الأكمل الذي يرضي الله عز وجل، ويجب أن تكون الحلقة شاملة بحيث يوقف الشيخ الطالب في كل آية، فيعلمه حكم التجويد، والوقف والابداء والأداء، ومن واجب الشيخ أيضاً أن يغرس في الحلقة التدبر، فلابد أن يقف معه في كل آية، وكيف أثرت في صحة رسول الله ﷺ، وكيف كانت حياتهم مع القرآن، وكيف كان رسولنا ﷺ مع القرآن، فقد قام ليلة كاملة بأية: «إِنْ تُعْذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»، فتسأل الله أن يبارك في جهود المشايخ والطلاب، وعلينا جميعاً أن نتحمل هذه المسؤولية ونكون همنا كيف نفدي الطلاب، وأحب أن أقول إنني أقرأ على الشيخ سلمان طقشندى منذ ثلاث سنوات ولم أصل إلى نصف القرآن، ولم يجزني.

• هل هناك ضوابط علمية للإجازة؟

لابد أن يكون منح الإجازة من الشيخ، ولا تكون بناء على طلب الطالب، فنحن تعلمنا من مشايخنا ألا يستعجل الطالب، ولا يكون همه أن يحصل على إجازة، وأستغرب من بعض الطلاب عندما تسأله: لماذا أتيت إلى الشيخ الفلاني؟ فيقول لك: لكي أحصل على الإجازة، وهذا خطأ، لأن المفروض أن الشخص يسعى إلى تلاوة القرآن الكريم كما

أقرأ على الشيخ سلمان طقشندى منذ ثلاث سنوات ولم أصل إلى نصف القرآن ولم يجزني بعد

• هل هناك نصائح توجهونها لكل من يريد حفظ كتاب الله عز وجل؟

قال تعالى: «وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهُلْ مِنْ مُذَكَّرٍ، وَالوَالوْا في الآية هي وأو القسم، فالله عز وجل يقسم بأن القرآن ميسر، ومن تفاسير هذه الآية: هل من طالب علم فيعيان عليه، وابن عباس رضي الله عنه يقول: تكفل الله من قرأ القرآن وعمل بما فيه إلا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة، والله عز وجل يقول: «إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ مِنْ هُدًى فَمَنْ أَتَيَ بَعْدَ هُدًى أَيْ فَلَا يَضُلُّ وَلَا يَشْقَى»، فأنا أعرف أناساً أعمارهم تجاوزت السنتين، ومع هذا فقد حفظوا كتاب الله عز وجل لشهولته ويسره، ولذلك فالله عز وجل أمن على رسوله يقول: «فَإِنَّمَا يَسَرَنَا بِلِسَانَكَ...»، فالاعجمي تعطيه كتاب الله عز وجل يحفظه على أكمل وجه بينما تتحدث معه باللغة العربية فلا يفهمها، وقد

Widen your scope

By purchasing a book from
Islam Presentation
BookShop



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لَمْ يَهْدِي بَكَ اللَّهُ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرًا
لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»



هل لديك زميل .. أو عزيز .. أو صديق .. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايتها؟
بزيارتكم لنا ستجد كتب إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والآسيوية والإفريقية)

If there's a book in your future make sure there's a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heritage

دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION



للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

www.ipbshop.com

الإدارة: الفروانية - ق 6 - ش 3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفا 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفون: 22427383 - إيميل: ipb@gmail.com



د. محمد العوسي
دكتوراه في الفلسفة الإسلامية

الفنان المضيف!

دعاة على متن طائرة؛
مثلاً أسمعك مقطعاً من
أغنيتك أريد أن أسمعك آيات
من القرآن

ولما انتهيت رفعت رأسي فرأيت التأثير باديأً عليه والدموع نزلت من عينيه، فلقي فائلاً: فعلاً صوتك وأنت تقرأ القرآن أحسن من صوتك وأنت تغنى.

وقال: أنت رأيت بمقامك هذا وكذا فقلت له: والله أنا ما أفهم بالمقامات ولكن لما أقرأ القراءة تخرج من قلبي، فسكت، فقلت له: الحقيقة أنا مازلت معجباً بصوتك ولكن الآن محروم منه قال لي: لماذا؟ قلت لأنني بطلت أسمع أغاني، قال: يعني ت يريد أن تفهمني أن الأغاني حرام؟ قلت: والله أنا ماني عالم ولا مفتى ولكن أنا أقولك مادا كان يصير في لما كنت أسمع الأغاني، قال: مادا كان يصير فيك؟ قلت: يوم كنت أسمع أغانيك أحاول أبحث على علاقة حب عابرة وشهوانية مع بنت أو...، قال: هذا أكيد انت بس، قلت: لا.. ترى شباب وبنات كثير ضايعين بسبيك.

وهنا بدأ لون الفنان يتغير، قلت: أزيدك من الشعر، قال وهو مذهول خير، قلت: عمرك شفت واحد يغنى وهو قاعد يصلي قال لي وهو مستغرب: كيف؟ قلت: أنا في مرة كنت أصلي صلاة الظهر تخل وانا أقرأ الفاتحة إلا وأحد المصليين ناسي جواله شغال، وكانت نغمة أغنية كنت أحفظها، فلا إرادياً وفقت قراءة الفاتحة وصرت أغني الأغنية من قلبي بدل ما أقرأ القرآن.

قلت: تدري بوعبد الله ملـن كانت هذه الأغنية قال لي وهو مفجوع: مـن؟ قلت: كانت هذه أغنيتك، وهنا صمت وأحسست أنني قسيت عليه شوي، فقلت: بـس تدري والله.. والله إـنـي مـازـلـتـ معـجـباـ بصـوـتكـ،ـ وأـنـتـ فـيـكـ خـيـرـ كـثـيرـ فـيـالـيـتـ تـزـلـ لـنـاـ كـاسـيـتـ قـرـآنـ بـصـوـتكـ نـتـمـعـ بـصـوـتكـ العـذـبـ وأـنـتـ تـقـرـأـ كـلـامـ اللهـ،ـ تـرـدـ وـقـالـ:ـ ماـ أـدـرـيـ بـسـ صـعـبـةـ!ـ قـلـتـ:ـ إـذـاـ صـعـبـةـ أـقـلـ شـيـ سـجـلـ لـيـ بـصـوـتكـ تـسـجـيـلـاـ خـاصـاـ بـيـ لـأـنـيـ مـازـلـتـ معـجـباـ بـصـوـتكـ قـالـ:ـ إـنـ شـاءـ اللهـ اـدـعـ لـيـ.

تأملوا تسلسل القصة، وأسلوب الدعوة الحكيم وقارنوه مع دعاء التغفير والغفولة الذين صدوا الناس عن الدين باسم الدين.

شاب يعمل مضيفاً في الخطوط الجوية السعودية، سأله: اذكر لنا من الأحداث التي مرت بك بين السماء والأرض، فسرد عدة حوادث أقصى إحداها للعبرة، ولتعلم أدب النصح بل وفن توصيل الرسالة.

قال المضيف الشاب: عام 2006 كنت على إحدى رحلات الخطوط الداخلية، وانتبهت لوجود فنان معنا على الرحلة وكان جالساً في أول كرسي من الطائرة في الدرجة الأولى وبرفقته أحد أصدقائه، فقلت في نفسي: لم لا أقدم له نصيحة من يحب له الخير؟

أقلعت الطائرة وبدأت تقديم الخدمات وكانت أشياء ذلك أقول في نفسي: كيف أبدأ وماذا سأقول، فكرت وقتلت الله يعین، وبعد أن انتهينا من الخدمة استأذنت مشرف الطائرة أن أذهب لأكلم الفنان، فقال لي: كلمه يمكن الله يهديه، فشجعني، ذهبت للفنان وسلمت عليه وقلت له: يا بوعبد الله إني من أكبر المعجبين بك فطالعني وهو مبتسם، وقال حياك.. فقلت: أنا من صوري وأنا متابع أعمالك و كنت أفلدك حتى إني مرة في سوريا شاركت في مسابقة ضمن حفلة للعوازل وفزت بالجائزة الأولى، وقتها غنيت أغنية لك.. تحب أن أسمعك مقطعاً من الأغنية؟ قال لي تفضل، فبدأت أغني له.. لما انتهيت فرح كثيراً وقال لي: أنت تملك خامة صوت جيدة، لماذا ما أكيدت كنت ستصل، فقلت له: بصراحة أنا ما وجدت نفسي في الأغاني! استغرب وقال لي: أـجـلـ وـأـيـنـ وـجـدـتـ نـفـسـكـ؟ـ قـلـتـ فيـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ،ـ فـوـجـئـ بـالـكـلـامـ وـتـغـيـرـتـ الجـلـسـةـ وـبـدـأـ الـحـوـارـ يـأـخـذـ شـكـلاـ ثـانـيـاـ.

قلت: مثلاً أسمعك مقطعاً لأغنيتك أريد أن أسمعك آيتين من القرآن وأعطيك رأيك، قال لي: تفضل، فبدأت قراءة الآيات يـاـيـهـاـ الـذـيـنـ آمـتـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـلـتـظـرـ نـفـسـ مـاـ قـدـمـتـ لـغـدـ وـأـتـقـواـ اللـهـ إـنـ اللـهـ خـيـرـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ...ـ إلى آخر سورة الحشر.

وسبحان الله في تلك الساعة يسر ربنا لي ورثت ترتيلًا ما أذكر أني رثت منه قبل،



في ندوة للبروفيسور العالمي «جون آدين بـ «الهيئة الخيرية»

لماذا كان محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قائداً ناجحاً؟

كتب: محمود بكر

«ما يميز محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو أنه جمع كل صفات القيادة في شخصه، وكانت الصفة الأبرز في نجاح قيادته هي التواضع، فقياداته تخلو من التكبر والغرور، أما القادة الآخرون الذين شهدتهم العالم فكان كل واحد منهم تبرز فيه صفة واحدة فقط من صفات القيادة، ولذلك كانت قياداته أعظم القيادات».

جاء ذلك خلال المحاضرة الجماهيرية التي أقيمت على مسرح الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجنوب السرة مؤخراً، للخبير القيادي البريطاني جون آدين حول «قيادة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» بحضور أكثر من 300 شخص وعديد من الشخصيات البارزة كالدكتور طارق السويدان الذي قدم تعريفاً موجزاً للمحاضرة والمحاضرة.





٦٦

الجنود بلا قائد كالأغنام بدون راعٍ .. والتغيير كلمة السر في الرائد الناجح

٦٦



المشتركة أساس النجاح، وأعتقد أن العادات سواء كانت غربية أو شرقية أو قبلية لكل منها مفهوم للقيادة، فالقبيلة لها مفهومها الخاص في القيادة، وذلك حسب طبيعة العيش في الصحراء، فالحياة القبلية نموذج للقيادة الحادة والناجحة، فلقد عايشت حياة القبيلة والبدو في المملكة الأردنية الهاشمية، حتى إنهم أعطوني اسمًا بدويًا (سويلم)، ولقد تأثرت كثيراً في حياتي بهذه الفترة، فأنا أعتقد أن قيادة القبيلة نموذج للقيادة الجادة والناجحة، مما جعلني أبحث في حياة النبي ﷺ، فلقد عاشر في هذه البيئة القاسية، وكان يمشي 9 أيام من مكة إلى قبيلة بني سعد، وغير ذلك، وانظروا إلى حواره معهم، فهو يخاطبهم بنفس اللغة، والأسلوب الذي يفهمونه، ففي أثناء قتاله مع هوازن أشيع خبر أن محمدًا قد مات، فنادي بأعلى صوت حتى يرفع معنويات جنوده «أنا النبي لا كذب، أنا بن عبد المطلب»، فالعرب يستخدمون أسماء الأجداد أحياناً، فهو يتحدث بنفس الأسلوب ليكون قريباً منهم وتصل الرسالة سريعاً، وهناك مواقف أخرى موافقة لعادات القبيلة والبدو.

في العالم العربي لدينا عدد من المراكز في الكويت وفي المملكة العربية السعودية كما في المدينة المنورة، وتشترك الأمم المتحدة في بعض المراكز.

ماذا كان محمد ﷺ قائداً ناجحاً

وابتع إن واحداً من أهم القادة في العالم هو محمد ﷺ.. فلماذا؟ هذا هو موضوع ندوتنا .. والإجابة في كلمة واحدة «التغيير» فالتغيير مرتبط بالقائد والقائد مرتبط بالتغيير، فبدونه حتى أعظم القادة لن يكون مؤثراً، فالتغيير هو طاقة القيادة، فأنت تحكم على قائدك من درجة التغيير والتأثير الذي يسببه فيك.

وهناك نوعان من التغيير، مرغوب وغير مرغوب، فالقيادة تهدف للتغيير المرغوب، والتغيير لأبد له أيضاً من استمرارية لكي يكون فعالاً في حياة البشر.

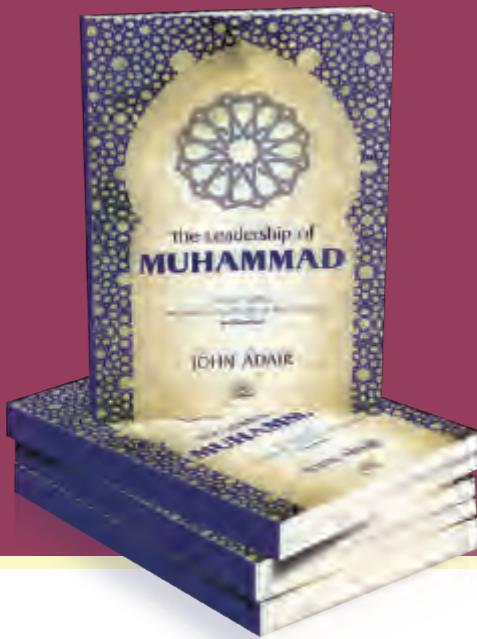
في عام 1979 عينت كأول أستاذ جامعي في العلوم الإدارية والقيادة، وحتى الآن مازلت أبحث ولكن هذا ليس شيئاً فمجرد المعرفة لا يعني قائداً عظيماً، فالعادات المشتركة والخلفية الثقافية والاجتماعية

بدأ جون آدير محاضرته قائلاً: «أشكركم جميعاً على دعوتكم لي وحسن المقابلة، ويسعدني أن التقى معكم على ضوء القيادة في حياة النبي محمد ﷺ، وقد كنت متربداً لأنني أعرف أن كل الأشخاص لديهم المعرفة عن النبي أكثر مما أملك، لذلك فهي مناقشة وحوار أكثر منها محاضرة».

القيادة في العالم

وأضاف: دعوني أخبركم عن حقيقة الثورة التي يعيشها العالم هذه الأيام، إنها بسبب تغير النمط التقليدي في القيادة والإدارة إلى الطريقة الحديثة في الإدارة، وذلك في مختلف القطاعات، ففي عام 1968، كان هناك كتاب واحد عن القيادة فلم يكن هناك ترکيز على ذلك الموضوع، ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بالقيادة، والآن هناك مئات الآلاف من المجلدات وملابين الواقع الإلكترونية عن موضوع القيادة.

ويوجد آلاف المراكز القيادية في أمريكا والصين التي تطورت سريعاً في السنوات الأخيرة بفضل القيادة والآن الصين بها أفضل الأفكار القيادية بالعالم.



لديه قدرة على مواجهة الصعوبات وأن يحترم الآخرين وأن يشاركهم المسؤولية، وبالطبع يرتبط بالتقاليد المجتمعية حتى يكون مقبولاً من حوله.

إن المعرفة والمعلومات النظرية هامة للغاية لأي قائد، فهناك أساسيات معرفية لابد أن تتوافر في القائد ومن دونها لا يصبح القائد فعالاً أو مؤثراً فيمن حوله.

الجماعة أيضاً عليها عامل كبير في نجاح القيادة، فلابد أن تكون الجماعة مؤمنة بقائدها، متفاهمة مع بعضها، مطيبة، مقتطعة بالهدف التي تسعى من أجل تحقيقه، فالجماعة هي الطاقة والقوة الدافعة التي تتحرك نحو تحقيق الهدف.. والقائد الناجح يهتم المناخ من خلال ثلاثة أشياء: المهمة، والفريق والأفراد.

الكل قائد في مجاله

الجنود بلا قائد كالأغنام بدون راعٍ مع الفارق، فالقيادة تدفع الجميع للارتكاء كالقافلة طريقها واحد وهدفها واحد، ولكل إنسان وظيفة ويجب أن يكون قائداً في مجاله وأن يتعلم فن القيادة قبل أو بعد الالتحاق بوظيفته، فالطبيب والمدرس والمهندس وغيرهم هم قادة في مجالاتهم.

استقلالية، وتعتمد على أنفسها، فمن الأولى أن نهتم بكرامة الإنسان ونعلمه فن القيادة لكي يكون مستقلاً، فالقيادة هي القدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الموقف المناسب، وفي التوفيق وبالطريقة المناسبة.

سر القيادة الناجحة

وواحدة من أهم متطلبات القيادة هي الثقة، أي أن يثق فيك الآخرون، فهناك فرق شاسع بين القائد الصادق الذي يثق فيه أتباعه وبين القائد غير الصادق، ولقد كان النبي ﷺ معروفاً «الصادق الأمين»، وهذا يعطي القائد قوة وثقة و يجعل الأشخاص مصرين على النجاح في العمل.

وهناك فارق كبير بين القيادة والشعبية، وحب الشهرة ليس من صفات القائد المسلم، ولكن النبي ﷺ كان يوصف بالإنسانية والكرم والعدل والحلم والرفق والرحمة والشجاعة والصبر والتواضع والأمانة والصدق.

وتظهر شخصية القائد جلية في المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ القرار، فالقائد الناجح يعرف ما يفعل وما يجب القيام به، فيبداًة تخصصي في مجال القيادة والإدارة تعلم أن القائد يجب أن تكون

قيادة مميزة

وتساءل المحاضر قائلاً: لماذا يكون شخص بعينه دون الآخرين قائداً؟ لماذا يقبل الأشخاص قيادة قائد دون غيره؟ وقال الإجابة في ثلاثة نقاط:

1 - السمات الشخصية للقائد، فالنبي ﷺ نموذج أخلاقي لديه قيم سامية، ولديه توازن بين العقل والروح، والجسد والعاطفة.

2 - دراسة ومعرفة أهداف القيادة: فالقيادة لابد لها من هدف واضح، ورؤى بعيدة حتى يكون الجميع على دراية ووعي بما هو مطلوب، والعلم أساسى للقيادة ولكنه ليس كل شيء.

3 - المجموعة أو الأشخاص، وكلمة شخص لها دلالة كبيرة أكثر من كلمة فرد، فالشخص له سمات مميزة، إيجابي في المواقف، مميز للهدف الأسمى من الرسالة، وبذلك يكون إيجابياً.

وزاد: قابلت مندوب الأمم المتحدة المسؤول عن تحسين أوضاع المرأة، وقلت له: الأمم المتحدة لا تهتم بالقيادة الصحيحة التي تحترم الآخرين وشخصياتهم المسئولة، وضررت مثلاً بالقطط التي تربى صغارها على صيد الفئران، وذلك حتى يكون لها



الإسلام دعوة إنسانية

جبر الخالدي

جاء الإسلام مبشرًا وداعيًّا الناس كافة إلى حياة هانئة وسعادة أخرى، والناس منهم من ولد مسللًا تبعًا لعقيدة أبيه، ومنهم من اعتنق الإسلام في مراحل متاخرة في حياته فأحسن استغلال هذه الفرصة التي هيأها الإسلام له، ومنهم من كان لا يعرف الإسلام ولم يسمع به من قبل، لكن لحسن حظه دخل الإسلام لهجرته للبلاد الإسلامية، وعمرفته الإسلام على يد هيئات إسلامية دعوية على رأسها لجنة التعريف بالإسلام.

وأستطيع أن أرى في ذلك «هجرة» للمهدي الجديد من معتقداته السابقة إلى «مجتمع جديد» قائم على رسالة السماء قوامها «التوحيد» وطريقها «نور الهدى»، فقد شع النور واندلع «الفجر».. إنه فجر الإسلام الذي سار في طريقه هذا المهدي الجديد، مصداقاً لقوله عز وجل «وَكَذَلِكَ تُرِي إِبْرَاهِيمَ مُلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْتَنِينَ»، فقد دخل اليقين إلى قلبه فبات مسللًا، ومن ثم سار في طريق الإيمان.

إن الإسلام سهل والدخول فيه ميسر لمن أراد اعتقاده، فليس من أراد أن يدخله أن يأتي بالوسطاء لكي يمهدوا لدخوله، فباستطاعة الإنسان وبمفرده أن يدخل الإسلام، وأن يصبح مسللًا دون عناء، فما عليه إلا أن ينطق الشهادتين وهو ما

كلمات خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. والمهدي الجديد يؤمن بأن لهذا الكون خالقاً هو الله عز وجل الذي أرسل رسولًا هو أشرف الرسل محمد ﷺ، فمن نطق بهما أصبح مؤمناً وفرداً من أفراد المسلمين، ويتضمن ذلك إقرار الإنسان بعبوديته لربه، وأن محمداً ﷺ عبده ونبيه الذي يجب اتباعه فيما أوحى إليه الباري عز وجل، ويقوم المهدي الجديد بأداء الصلوات الخمس في أوقاتها، وكل ما أوجبه الله من فروض الإسلام الأخرى، وما كل ذلك إلا لروعة الإسلام وسهولة تعاليمه التي أوصى بها رب السماء، فالإسلام وسط في عقيدته ومنهجه، والمسلم يتلقى التربية الوسطية الصحيحة، معنى يشمل كل خصلة حميدة، ولذلك فإن دعوة المهددين الجدد يسلكون معهم منهجاً وسطاً، يرغبهم في الإسلام ويهيئ لهم سبل الدخول إليه، قال تعالى: «وَكَذَلِكَ جَلَّنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَّا».

٦٩

القبيلة نموذج لقيادة الجادة والناجحة.. والثقة أهم متطلبات القيادة

شروط النجاح

للنجاح العظيم ثلاثة شروط، أولهما شعب عظيم، وثانيها أزمة كبيرة، وأخرها شخص عظيم، وما يميز محمد ﷺ هو أنه جمع كل صفات القيادة في شخصه، وكانت الصفة الأبرز في نجاح قيادته هي التواضع، فقيادته تخلو من التكبر والغرور، أما القادة الآخرون الذين شهدتهم العالمو فكان كل واحد منهم تبرز فيه صفة واحدة فقط من صفات القيادة، ولذلك كانت قيادته أعظم القيادات.

جون أدير في سطور

- إحدى المرجعيات العالمية الأولى في ميادين القيادة وصناعة القيادة.
- منحته جمهورية الصين الشعبية لقب «بروفيسور فخري» تقديرًا لأبحاثه المميزة ومساهمته في ميدان القيادة.
- بين عامي 1981 - 1986 عمل البروفيسور جون أدير مع السير جون هارفي جونز في (ICI) ليقدم إستراتيجية تطوير قيادي أسهمت في تحويل تلك المؤسسة من عملاق بوروغرافي خاسر لتصبح أول شركة بريطانية تحقق ربحاً يتجاوز البليون باوند.
- كتب أكثر من 50 كتاباً كلها في القيادة، توج أعماله الكتابية بكتابه الشهير «قيادة محمد» - 2010، وقد تم اختياره من قبل المعهد البريطاني للإدارة لجائزة أفضل كتاب في الإدارة لعام 2011.
- في عام 1979 أصبح جون أدير أول بروفيسور لدراسات القيادة على مستوى العالم في جامعة سوراي البريطانية.
- في 2009 عين البروفيسور جون أدير أستاداً لدراسات القيادة في كلية الكوادر لمنظمة الأمم المتحدة (United Nations System Staff College) في مدينة تورين.
- وهو مستشار التدريب القيادي للأكاديمية العسكرية الملكية ساندھيرست-سوراي.

طفلة مسرورة بمشروع الحصاد في بوركينا فاسو



بعدسة
ماجد سلطان



الشيخ نبيل العوسي
مدير مبرة طريق الإيمان

المهتدون حول الكعبة

**مهندية تدعو شقيقتيها إلى
الإسلام عبر الإذاعة؛ وجدت
في الكعبة ما كنت أبحث عنه
طوال حياتي**

ولقد استضافت إذاعة الكويت إحدى المهتديات من اللاتي كن يؤدين مناسك الحج وأجرت معها لقاء فأخذت هذه المرأة تبكي أثناء اللقاء مناشدة شقيقتيها اللتين على دين غير الإسلام، وتقول لهما من خلال هذا اللقاء: بالله عليكم أن تسلما وأن تأتيا إلى ذلك المكان (البيت الحرام)، لقد وجدت في بيته ضالتي، وجدت سعادتي، وجدت ما كنت أبحث عنه طوال حياتي.. إنها تدعو الله أن يدخل أختيها في الإسلام ويمن عليهم بدينه كي تشاهد ما شاهدته في الحج من نفحات إيمانية ومشاهد روحية عظيمة تسعد بها النفس ويطمئن بها القلب.

وتلك قصة أخرى يقول صاحبها: لقد رأيت بعض المهتدين التابعين لإحدى الحملات في لجنة التعريف بالإسلام أثناء رحلة الحج في تلك البقعة الطاهرة وهذا المكان المقدس، وكان الناس في الحملات الأخرى يلتزمون بأداء مناسك الحج أو العمرة فقط، رأيتهم يواصلون الليل بالنهار تقرباً إلى الله، رغبة في طاعته وخشوعاً وخشوعاً إليه.. يقول بعض المهتدين: نريد أن نذهب إلى بيته الحرام منذ صلاة الفجر ولا نرجع إلا بعد صلاة العشاء، لماذا؟ يقولون: نحن نعيش في سعادة لا نريد أن ننقطع عنها أبداً.. **﴿وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾**، نعم إنها شعائر الله **﴿ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظُمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾**.

إنا لندعو أهل الخير وأصحاب الأيدي البيضاء والصالحين إلى المشاركة في مشاريع الحج والعمرة التي تطلقها لجنة التعريف بالإسلام بشكل مستمر ودعمها لتبني الدين في قلوب المهتدين.

تسير لجنة التعريف بالإسلام كل عام رحلة لأداء فريضة الحج وعده رحلات للعمراء، وهذه الرحلات خاصة بالمهتدين الجدد، أما ما يحدث في هذه الرحلات فإنه أمر عظيم، وإن الإنسان ليكفي عندما يستمع إلى بعض تلك المواقف أو يرى تلك المشاهد.

هناك أناس أسلموا لكنهم لم يروا الكعبة، أول بيت وضع للناس لعبادة الله عز وجل، بيت نادي نبي الله إبراهيم عليه السلام الناس لحجه.. نحن في لجنة التعريف بالإسلام لا نأخذ إلى العمرة الذين أسلموا مباشرة إلا بعد أن يتعلموا الإسلام جيداً، من خلال الدورات الشرعية حتى يكونوا مستعدين لأداء مناسك الحج والعمرة، فإذا أسلم الإنسان وذهبنا مباشرة به إلى ذلك المكان ربما ينفر وربما لا يعي معنى تلك الشعائر، فيعد أن يتجهز ويتدرب في لجنة التعريف بالإسلام، نذهب به لأداء مناسك الحج والعمرة.

يقول أحد المهتدين: لما دخلت إلى بيته الحرام ورأيت مشهد الطواف حول الكعبة، الأبيض والأسود والغنى والفقير والصغير والكبير، لباسهم واحد، شعارهم واحد، هدفهم واحد، قبلتهم واحدة، يسيرون في اتجاه واحد، لما رأيت ذلك المنظر بكيت وقلت سبحان الله! ما جمع هؤلاء إلا رب البشر، فالله عز وجل قال لنبيه إبراهيم عليه السلام: **﴿وَأَذْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتَينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾**.

وهذا مهند آخر يقول: تمنيت أن أطوف بالبيت الحرام وأن أجلس عند الحجر الأسود وأن أسجد لله في ذلك المكان ولا أخرج منه إلا بعد أن يقبض الله عز وجل روحني.



جمعية النجاة الخيرية

محتاجون ينتظرون الصدقة .. فهل أنت المبادر؟



زكاة - صدقات - كفارات - تذوق - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - أصدارات دينية

صدقتك خلاك ..

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها من هو في حاجة لها، لتنعم بثوابها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«كل إمرء في ظل صدقته حتى يُفصل بين الناس»

رواه أبن خزيمة وصححه الألباني

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان



لجنة زكاة الجابرية
جمعية النجاة الخيرية

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -
مسجد ابراهيم المهاجري - خلف إدارة
تنفيذ أحكام المرور
ت: 25324614 م: 99228469 ف: 25341092



عبدالرحمن تانجال

كاتب وباحث في مقارنة الأديان

دور الإسلام في بنية الإنسان

الإسلام دين إلهي يمتاز عن غيره من الديانات الأخرى ببرؤيته ورسالته وبيان قوانينه صالحة للتطبيق في كل مكان وزمان، وهو طريق الحياة الذي يمس حياة الإنسان ظاهرياً وباطنياً، لأنه هو فطرة الإنسان كما وصفه الخالق تبارك وتعالى «فَاقْمُ وَجْهَكَ لِلَّهِ حَنِيفاً فَطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِلْ لَخْلَقَ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ». وهنالك ظاهرة لا تُجحد وحقيقة لا تُنفي، أنه إذا بعد الشيء عن دائرة فطرته انحرف ثم يواجه السلبيات والخسنان حتى يهلك كالفلك إذا انحرفت عن المجرى تهلك بمن فيها، وكذلك إذا بعد الإنسان عن فطرته الحقيقة، يواجه مشكلات وعوائق في ممر حياته، أما الفطرة التي ذكرناها من قبل فهي دليل الحياة الذي أعده الخالق للإنسان.

منهج بنية الإنسان

إن التخطيط والتركيز من أهم مواصفات الأمان والسلامة، والدين الإسلامي رسم خططاً ثابتة وراسخة لاستمرارية عمل الإنسان دون انقطاع ولا انفصال ولا انحراف، وباعتبار أهمية الخطط الاستراتيجية لبنيان الإنسان وتطوراته على مر الزمان، والإسلام خطط حياة الإنسان على أساسين هامين هما التزكية والتحرير (Purification & Liberation).

إن عالم الحيوانات والكائنات الأخرى ما عدا الإنسان يخضع لقواعد هذه الفطرة طوعاً أو كرهاً كما قال تعالى: «أَفَغَيْرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»، وقال تعالى: «إِنَّمَا تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنَّجُومُ وَالْجَبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَشَاءُ».

التزكية
عندما أرسل الله عز وجل خاتم الأنبياء محمد ﷺ بين لنا أهمية التزكية، يقول تعالى: «لَقَدْ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيُهُمْ وَيَعْلَمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَةَ»، وقال تعالى: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَمْمَيْنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيُهُمْ وَيَعْلَمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِنِي ضَلَالٌ مُّبِينٌ».

إن هذه الآية توضح لنا أن القوم قبل دعوة الرسول ﷺ كانوا في ضلال، وبالتالي فهم في حاجة إلى تزكية نفوسهم لتربيتهم وتمييتماً ليرفع مراتبهم في المجتمع، لأن الفلاح والفشل يعتمدان على أساس تزكية النفوس، قال تعالى: «فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا»، هذه الآية تبين أهمية التزكية في حياة الإنسان وقد وردت بعد ذكر مهام الأفلاك والظواهر الكونية من سورة «الضحى».

إن فكرة تزكية النفس هي البنية التحتية (infra structure) لصياغة الشخص والأسرة والمجتمع في بناء الحياة البشرية حتى تتلذذ النفس بالسعادة الأبدية، وهي إكسير لعدم الاستسلام للمشاعر السلبية. إن الطبع الحديث قد اكتشف أن تزكية النفوس هي سبب السعادة والاستقرار النفسي وأن الغضب والحسد والكبر الذي يرتفع في القلوب يؤثر تأثيراً فعالاً في إنتاج هرمونات إضافية تضر بالصحة وتكون سبباً لزيادة ضغط الدم وغيرها من التأثيرات السلبية في جسم الإنسان، أما انشراح الصدر فيوفر للإنسانطمأنينة والاستقامة.

والتزكية هي تطهير النفس من الرذائل والتخلص بالأخلاق المحمودة مع التخلص من الأخلاق والأوهام المنكرة التي تضر ليس فقط جسمياً بل نفسياً، ويثبت الدين بتزكية



الْتَّوْقُ إِلَى حَجَّ بَيْتِ اللَّهِ

محمد اسعيدة

حج بيت الله الحرام من أهم وأعظم الأماني التي يتمنى أي مسلم أن يكتبها الله له حتى يتهرر من ذنبه ويرجع إلى ربه ويزيد ويكبر إيمانه ويقترب أكثر من الله، لأن حج بيت الله ورؤية الكعبة والوقوف على عرفة لها وقوعها الخاص في نفس كل مسلم، فهذه الأماكن المقدسة عند المسلمين هي أماكن غير عادية، لأنها تحمل في طياتها رهبة الزمان والمكان وجل الحدث، حدث ظهور وابعاث الدين الإسلامي الحنيف إلى العالمين في تلك الأصقاع، فمن هناك بزغت شمس الإسلام وعاش وتترعرع الرسول الأكرم وصحابته الكرام، وغالباً ما يكون للحج الأثر الأكبر في حياة المسلم، ويمثل المنعط الأهم في مسيرة حياته وعلاقته بربه ودينه، فزيارة البقاع المقدسة تبقى غاية كل مسلم، وتبقى محفورة في ذاكرة كل من زار تلك البقاع لهول وعظمة ما تشاهده عيناه من معالم وأثار تاريخية تحكي قصة ظهور الإسلام في تلك البقاع التي هي في الأصل موطن رسول الله ﷺ، وكذلك الأماكن التي تربى فيها وترعرع ونشأ فيها، وأوحى الله إليه فيها سبحانه وتعالى القرآن الكريم ليقرأه على الناس ويعمل على نشره والتعريف به بين الشعوب والأمم ليكبر بعد ذلك ويعظام وتبدأ معه مسيرة حضارة من أعظم الحضارات التي عرفها التاريخ الإنساني ألا وهي الحضارة العربية الإسلامية التي غيرت مجرى التاريخ وأرست قيماً ومبادئ إنسانية عبادها احترام الإنسان دون النظر إلى جنسه أو لونه أو دينه.

إِلَى النَّجَاهَةِ

إن جميع الرسل الذين جاءوا بهدي الله دعوا قومهم إلى النجاة، لأن الإسلام يوفر النجاة والنجاة في كل معانٍ الحياة الإنسانية، وقد دعا الرسول ﷺ قومه إلى النجاة «وَيَا قَوْمَ مَا لَيْ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاهَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى التَّارِىخِ تَدْعُونِي لِأَكْفُرُ بِاللَّهِ وَأَشْرُكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْفَقَارِ»، والنّجاة تعني هنا الفلاح في الدارين، «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ».

إن دليل حياة الإنسان من المهد إلى اللحد يمهد له جواً صحيحاً وصحيماً في جميع مراحل حياته الدنيوية منعاً من السلبيات التي تأتي للإنسان بالمساوة والكوارث الدائمة ويسرح صدره بافتتاح نور الدين في قلبه، ويعطره بريحة عندما يلم بآدابه ومعاملاته، وكلما تشتت علاقته قلبه بالالتزام قيم الدين تكثر تأثيراته في سلوكه حتى يكون حاماً طيباً للإسلام وينشره في كل المجالات التي دخل فيها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلُ الْأَنْجُونَ رِيعُهَا طَيْبٌ وَطَعْمُهَا طَيْبٌ»، لأن دستور دين الله هو القرآن الذي هو نور فيه تبصرة وبرهان «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا»، فلو فهم الإنسان حق الفهم لعرف أن الحياة لا تنتهي بالموت بل تبدأ بشكل جديد.

ولو علم الماديون والملحدون أهمية دور الدين الإلهي في حياة الإنسان لخرجوها من ضيق دائرة آرائهم ودخلوا إلى سعة أفكار الإسلام مطعدين لأوامر الله ليخلصوا حياتهم مما يواجهون من التحديات والسلبيات حتى يعلموا أن هذا الطريق ليس بعائق التقدم ولكنه طريق إيجابي لحل المشكلات وممر إلى السعادة والاطمئنان «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ».

العقل، لأن العقل إذا ذكر فإنه يذكر الجوارح، يقول الإمام الغزالى رحمة الله: «وَقَدْ أَمْرَ أَبْنَ آدَمَ بِأَنْ يَكْشِفَ ظُلْمَ الْجَهَلِ بِنُورِ الْعِقْلِ، خَوْفًا مِنَ الْفَتْنَةِ».

التحرير

التحرير هو أول خطوات النجاة، وقد حرر الإسلام قلب العبد ونفسه من الأغلال التي كانت تحبسه في دائرة العتقدات الباطلة والأفكار الفاسدة، يقول تبارك وتعالى عن دور الرسول ﷺ في أمته «وَبِحَرَمٍ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ»، وجاهر الرسول وأصحابه لتأسيس رسالة التوحيد وأعتقد أمته من الشرك والخوف من غير الله وأنقذهم من ظلمة الجهل والعصيان إلى نور العلم والإحسان، فنادى الرسول ﷺ أهل مكة من ضيق الدنيا إلى سعة الرسالة الإلهية ووعدهم الأمان «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْدَمُوا فَلَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَنُونَ»، وعلمهم علوماً لم يعرفوها من قبل وعرفتهم بأن الظواهر الكونية من مخلوقات الله وأياته تدل على وجود الله، «وَمِنْ آيَاتِهِ الْلَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنَّ كُنْتُمْ إِيمَانَكُمْ بَعْدُونَ».

وأسس الإسلام الحجر الأساسي في العلوم، لأن العلم كان نقطة تحول حياة الإنسان في تاريخه ومورد تمية مواهبه العقلية والروحية، ولذلك جاءت أول كلمة في القرآن «إِقْرَأْ»، لأن القراءة والتفكير والتدبر قادرة على رفع مكان الإنسان إلى العلا، ولذا أمر الرسول ﷺ أمته بقوله: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ»، فالعلم هو طريق النجاة من أغلال الأوهام.

رجل الأعمال الكندي محمد الشريف: «من الغرب».. مؤسسة دعوية عملاقة لتعليم الإسلام في كندا

حوار: عامر أحمد

هل هناك كتب معينة أو مقرر محمد تفرضه المؤسسة؟

وجدنا من خلال التجارب أن الدارسين يحبون أن يجمع الأستاذ بين أكثر من كتاب، ولا يقتصر على كتاب واحد، ونحن نطلب من الأساتذة أن يجمعوا بين كتب التراث والكتب الحديثة، فالاصل في الدورات ليس دراسة كتاب معين، بل دراسة العلم نفسه، وفق ما يراه الأستاذ مناسباً للطلاب.

هل تستهدفون شريحة معينة؟ وماذا تقدمون لل المسلمين الجدد تحديداً؟

الدورات التي نقيمها تقدم لكل المسلمين بلا استثناء، والمسلم الجديد في الغرب لا يجد جهة تعلمه الدين مثثماً يجد عندنا، فهو ربما يجد من يعلمه الوضوء والصلوة، ثم يقرأ كتاباً أو اثنين وينتهي الأمر عند هذا الحد، لكن عندنا الأمر يختلف، فنحن نعلم القرآن والتفسير والحديث والفقه وسائر العلوم الإسلامية باللغة الإنجليزية، لأن هناك مدارس أخرى تعلم اللغة العربية، وهذا ليس تخصصنا.

هل تعملون على إعداد دعاة مشاهير وقادة مبززين يتولون أمور الدعوة في أوساطهم فيما بعد؟

في الحقيقة نحن لا نركز على إعداد وتخرج دعاة بقدر ما نركز في المقام الأول على أن يصبح المسلم في الغرب قادرًا على عبادة ربِّه حق العبادة، وعلى فهم القرآن وتلاوته،

نهم بالشهادات بقدر ما نهم بالتعليم. كم تستغرق فترة الدراسة لديكم؟ نحن نأخذ وقتاً كبيراً مع الطلبة، لأن أكثر الدارسين غير متفرغين، فلا تقصر الشرائط التي تخدمها المؤسسة على الصغار فقط، بل نعلم كل الأعمار من الذكور والإناث، ولهذا ربما استغرقت الدراسة عشر سنوات، كما أن علوم الشريعة متفرعة ومتشعبة، وإن شاء الله هذه السنة ستتخرج دفعة جديدة، لكن التخرج ليس مهمًا بقدر أهمية أن يتعلم هؤلاء المسلمين أمور دينهم، والحمد لله درس عندنا منذ أن أسيتنا هذه الجامعة منذ عشر سنوات تقريباً ٣٥ ألف دارس.

ما طبيعة المناهج التي تدرس في مؤسستكم؟

لدينا بعض الأساتذة الذين درسوا في الأزهر الشريف بمصر، ولدينا أساتذة درسوا في السعودية، ولدينا أساتذة مغاربيون، ولدينا أناس درسوا في أمريكا، ونحن لا نلتزم بمنهج فقهى أو عقدي معين، بل نركز على تعليم الدين بشكل عام، بعيداً عن أي خلافات أو عصبيات لجنس أو لفقة، والمدرسوون الذين يدرسون عندنا من مشاهير الدعاء في أمريكا وكندا وبريطانيا، وربما لا يكونون معروفيين في العالم الإسلامي في الوطن العربي مثل الشيخ ولد بسيوني والشيخ ياسر القاضي.

لا تزال «البشرى» تلاحق العمل الخيري، وإنما كان وحيثما وجد، تسلط الضوء عليه لتقدم نماذجه السامية للعالم أجمع، في صورة يفتخر بها كل مسلم يعتز بيده.. محمد الشريف مدرس ورجل أعمال مسلم مولود في كندا لأبوين كنديين مسلمين، حينما بلغ الثانية عشرة ترك الإقامة مع والديه، وكان يسافر ساعتين بالطائرة ليصل إلى مدرسة تحفيظ القرآن التي أطلق بها والده، تقدم للإمامية وهو ابن 15 سنة، درس الشريعة الإسلامية في المدينة المنورة، وحصل على الماجستير في التسويق من أمريكا، أنشأ مؤسسة لتعليم الشريعة الإسلامية أشبه بالجامعة على مستوى كندا وأمريكا وبريطانيا ومالزيا، يقول عن دائرة عمل هذه المؤسسة: «ونحن ننتشرون في 35 مدينة تقريباً نعلم فيها دين الله تبارك وتعالى.. التقيناه لنقف على حقيقة هذا العمل الدعوي العملاق فكان هذا الحوار.

في البداية نريد أن نعرف القاريء بمؤسسستكم الدعوية.

مؤسسستنا اسمها «من الغرب»، والدارس فيها بفضل الله معروف دائمًا عند الجاليات المسلمة في البلدان الغربية بتميزه واتقانه، صحيح أن شهاداتنا ليست معتمدة من جامعات الغرب، لكن مؤسستنا معروفة ومعتمدة عند المسلمين من خلال ما يمنحونه للدارس فيها من ثقة، فنحن لا



٦٦

السلم الجديد في الغرب

لا يجد جهة تعلمه الدين مثلنا ..
ونريد أن نصل إلى كل الدول
التي تتحدث الإنجليزية



٦٦

الفقراء للدخول في الإسلام فهذا لا صحة له، لأن كثريين يتركون أموالهم للدخول في الإسلام، ولا أحد عاقل يغير ملته من أجل المال، وإن حدث و فعل، فسرعان ما يرتد، وهذا ما لم يحدث، فالذين يدخلون الإسلام جدًا يدافعون عنه ويدعون إليه ويطبقونه أكثر من غيرهم، والحقيقة أن لجنة التعريف بالإسلام تهتم بكل الشرائح دون تفريق.

كيف تقيّمون أداء الإعلام الإسلامي داخل الدول الإسلامية وخارجها؟

الإعلام الإسلامي في الدول العربية يؤدي دوراً مهمًا وفعالاً، أما في أمريكا وكندا والدول الغربية فليس هناك شيء اسمه إعلام إسلامي، فلا أحد يهتم بهذا الموضوع، فتجد المسلمين هناك مشتتين، لا شيء يجمعهم يسمعون منه، ونحن نتمنى أن يدخل أحد المسلمين الأغنياء في الغرب في هذا المجال، ويؤدي فيه أداءً حسناً.

بم تنصح المهددين الجدد ومن يقومون بتعليمهم أمور دينهم؟

الذي يدخل في الإسلام جديداً يأخذ الأمور بجدية صارمة أكثر من اللازم، ولذلك أنصح بالرفق في الدين وبعد عن التشدد، كما أنصح معلمي هؤلاء المهددين الجدد بالرفق بهم.

أيهما تؤيدون.. التوسيع الكمي أم التوسيع الكيفي في الدعوة؟

لا بد أن يركز الإنسان في دعوته على هدف معين، إما هذا وإما ذاك، وكل ميسر لما خلق له، فهذا وظيفته الكل وأخر وظيفته الكيف، وعلى المسلمين أن يسيروا في الخطين معًا، وإن قصروا في واحد منهما فهم مخطئون، لكن لا بد كما قلنا أن يراعي التخصص، ونحن نريد أن نصل بعملنا هذا من خلال مؤسستنا إلى كل الدول التي تتحدث الإنجليزية، سنغافورة وإندونيسيا وغيرهما، على أن نسير في الاتجاهين معًا الكمي والكيفي.

يتم البعض لجنة التعريف بالإسلام بأنها تركز على الفقراء من الآسيويين، وبما ادعى آخرون أنها تقدم لهم الرشاوى والهبات ليدخلوا في الإسلام.. كيف ترون هذا الاتهام؟ كنت أظن أنهم ربما يتهمنون لجنة التعريف بالإسلام بأنها تهتم بشرحة الأغنياء وتقصر في حق الفقراء، والدليل على ذلك أنها تدعى قادة المسلمين في الغرب وتباحث معهم في شأن الدعوة، أما أن تتهمن بأنها تهتم بالفقراء من الآسيويين وغيرهم، فهذا أمر غريب، بل من المفترض أن تشكر عليه ويحمد لها سعيها إلى الاهتمام بطاقة لا ينظر إليها أحد، أما موضوع أنها ترشي

والقيام بشعائر الإسلام كلها، وهذا الدارس قد يكون طيباً أو مهندساً.. إلخ، وربما يكون هذا دافعاً فيما بعد إلى أن يصبح هذا الشخص من مشاهير الدعوة، فهذا إنما يكون بتوفيق من الله جل وعلا، وكثير من الذين درسوا عندنا ذهبوا إلى استكمال دراساتهم في السعودية وفي الأزهر فعرفوا قيمة الدراسة عندنا، فهي قد وفرت عليهم الكثير وأهلهن مكتهم من استكمال دراساتهم في هذه البلاد الإسلامية.

ماذا لو أردنا أن نقارن بين المهددين الجدد في الكويت وإخوانهم في الدول الغربيّة؟

في الحقيقة لا يوجد شيء اسمه المسلم الأوروبي الجديد، فهم مختلطون مع المغاربة والأترال و غيرهم من المسلمين، ويعيشون مشاكلهم و يذوبون بينهم، أما في الكويت فالوضع مختلف، فالمسلمون الجدد يترفون بعضهم على بعضهم من خلال لجنة التعريف بالإسلام، وهذا ربما يساعد كثيراً في دعوة ذوي هؤلاء من غير المسلمين، وللجنة في الحقيقة تق克 و تخطط بشكل مدروس، فهي كثيراً ما تدعى قادة الدعوة في الغرب و تتبادل معهم الرؤى والأفكار، ثم يؤثر هؤلاء القادة فيمن معهم، فتكون بذلك قد قدمت الكثير للمسلمين الجدد في الغرب أيضاً.

المجربة رافيلا.. عاشرة الكعبة المشرفة.. أسلمت وهي ابنة 70 عاماً

نجاة الطويل



نعم هذا ما أحب وهذا ما أريد، خذوني إلى هناك سأشعر بالراحة إذا ذهبت إلى هذا المكان، لقد ظلت زمناً طويلاً أتمنى الوصول إليه.

ثم قالت: كنت أدين بال المسيحية على المذهب البروتستانتي، وحين بلغت الثالثة والخمسين من عمري توفي زوجي وترك لي ابنًا يعاني اليتم وأعاني معه الترمل وقلة ذات اليد.. فماذا عساي أن أفعل وأنا المؤمنة إلا الذهاب إلى من أرجو وأتوقع منه المساعدة، فذهبت إلى الكنيسة، ولكن وباللبؤس كانت كل كنيسة توجهني إلى الأخرى دونما فائدة تذكر وهذا أفقدني الأمل في مساعدتهم لي، فاتخذت قرار الاعتماد على نفسي وهذا ما كان.

بحثت عن عمل يعاني وابني اليتيم، فحصلت على وظيفة ممرضة في مستشفى فقد كنت أحمل شهادة في التمريض، وفي هذا العمل وفقي الله عز وجل فاستغنت عن الكنيسة وعن كل الخلق.

كانت المنطقة التي فيها المستشفى يسكن

استقبناها استقبلاً جيداً واحتقينا بها، حيث إنها ذات وجهه ودود بشوش يطفح استبشراراً وسروراً، وهذا هو الانطباع الأول الذي رسّمته أختنا الأوروبيّة على قلوب الداعيّات وخاصة الداعيّة التي ستتولى دعوتها والحديث معها، مما خلق جوًّا من الارتياح والانشراح بين الموجدين، كان لسان حال الداعيّة قبل مقالها يقول: أهلاً ومرحباً بك، هات ما عندك حبيبتي، كل كياني يستمع لك وينصت، وكل علم تعلّمته في ديني وطرق دعوتي سيكون بين يديك فتفضلي، عزيزتي رافيلا فتضلي احكي لنا حكاياتك، لاشك أنها قصة شيقّة تزيّننا حبًّا وثباتً على ديننا.

جلست السيدة رافيلا تقص ما عندها قائلة: لقد ولدت في هنغاريا وعشت معظم حياتي المديدة في فرنسا وأنا الآن في عامي السبعين.

قالت ذلك ثم جالت بعينيها في الغرفة فوجدت لوحة للكعبة المشرفة، فانطلقت نحوها تلمسها بيديها وتقول برقّة ومحبة:

لماذا يختار إنسان عقيدة دون أخرى؟ قد يكون هنا السؤال أصعب سؤال يواجهه إنسان في حياته، أما كيف يستطيع اختيار العقيدة الصحيحة من بين العقائد الكثيرة التي تحيط به، فهو إن حدث فلا بد أن تكون وراءه قصة عظيمة، من خلال هذا الباب تُقدم في كل عدد قصة من قصص المسلمين الجدد الذين دخلوا هذا الدين عن وعي وثقافة وتفكير ودراسة، مما جعل عقولهم قبل قلوبهم تقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله».. شهادة مجردة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

دخلت سيدة أوروبية الملامح كبيرة السن إلى إدارة الشؤون النسائية في لجنة التعريف بالإسلام، تصحبها سيدتان من عائلة كويتية فاضلة، وكن قد حضرن بناء على موعد قد تم تحديده مسبقاً مع الإدارة لتحديد إحدى الداعيّات لقاء السيدة الأوروبيّة، وعندما جئن كنا نستعد للقائهن بناء على الموعد المحدد.



علقت صورة الكعبة في بيتي قبل دخولي الإسلام .. و كنت أشعر براحة عجيبة حين النظر إليها ولا أعرف سبباً لذلك

يبحث عنه، فقد قال نبينا الكريم ﷺ في الحديث القدسي يحكي عن ربه تعالى: «من تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذرعاً...» فقد كتب الله اللطيف بها الخبر بصدقها أن تحصل على وظيفة ممرضة في المستشفى العسكري في الكويت، وهنا في بلدنا الحبيب رأت الإسلام وال المسلمين، وعلمت أن كل ما سمعته في وسائل الإعلام الغربية افتراء وحدق على الإسلام وال المسلمين، فقد وجدت الناس في الكويت يمارسون الإسلام بحرية تامة مقاوتين في مدى الالتزام بدينهم، ولكنهم على العموم لم يكونوا أبداً إرهابيين.. عاشت رافيلاً في الكويت و تعرفت على عدد من الأسر الكويتية الطيبة وأخبرتهم برحلتها إلى الإسلام إلى أن وصلت إلى هذا البلد، فعرضوا عليها أن تشهر إسلامها في المكان المخصص بها الشرف العظيم وهو لجنة التعريف بالإسلام، وإن كان لديها أي استفسار أو شبهة فستجده الإجابة الشافية هناك، وقد كان والله الحمد.. فكانت الإجابات على تساؤلاتها ببرداً وسلاماً أتم اليقين في قلبها ورفع عن صدرها غشاءً خفيماً كان لابد له أن يزول حتى تضع قدماً راسخة في الإسلام ياذن الله.

فشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وسط تكبيرات رواز اللجنة وداعياتها والأسرة الكريمة التي أتت بها إلينا، وبشرت بأن أول هدية لها ستكون رحلة إلى مكة الحبيبة لأداء العمرة.

ثم خرجت من اللجنة تحيطها الدعوات بالثبات... مُحملة بنسخة مترجمة من القرآن الكريم والنشرات الدعوية.. على أمل اللقاء بها قريباً متابعة دراسة أمور دينها.

وغيرها من الأعمال. ومن سُنن الله في خلقه أنه خلقهم في كبد، فلا يوجد بشر على وجه الأرض منذ أن خلق الله تعالى آدم عليه السلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها إلا وقد ابتلي بالشر والخير.

ظننت رافيلاً أنها بهذا الذي حققه قد اطمأنت، وشعرت بالأمن والأمان، ولكن هيهات هيهات.. فقد جاءها البلاء لمتحمّن في ولدها وليمحص الله عز وجل إيمانها، ودائماً ما يكون البلاء على قدر الإيمان، لقد ابتليت بوفاة ولدها الوحيد الشاب الذي أفت حياتها في تربيته والإنفاق عليه، فلما بلغ مبلغ الرجال توفي في حادث تحطم طائرة محطّماً معه قلبها من هذه الفاجعة، فأصيّبت بمرض ظنت أنها لن تشفى منه أبداً.

لكن رحمة الله الواسعة واستعانتها بـ ويقينها برحمته طوال فترة المرض رفع عنها البلاء فشفّيت ياذنها تعالى، ولكنها ظلت إلى ذلك الوقت لم تعلن إسلامها، فكانت تمارس شعائر الإسلام من صلاة وصيام اثنين وخميس، ومساعدة أيتام وغيرها مما يحب ربنا ويرضاه من الأعمال سراً، ولنا أن نتساءل لم لم تُشهر رافيلاً إسلامها على الرغم من إعجابها الشديد بهذا الدين؟! كانت تلك السنوات التي اقتربت فيها رافيلاً من الإسلام هي نفس السنوات التي كثّر فيها اتهام الإسلام بالإرهاب! وهذا ما كان يمنعها من دخول الإسلام بصفة رسمية، فهي من العقل والذكاء والثقافة ما يجعلها تعلم ماذَا يعني إشهار الإسلام، والله سبحانه لا يترك عبده الصادق الذي



بها المسلمين، وهناك بنوا لأنفسهم مسجداً صغيراً يؤدون فيه شعائرهم، وفي أثناء ذهابي إلى عملي في المستشفى كنت أرى هذا المسجد، وفي هذه المنطقة تعرفت على الإسلام وال المسلمين، فقد أهدي إلى نسخة مترجمة من القرآن الكريم، وكانت كلما قرأت في هذه الترجمة ازداد إعجابي بما يحتويه هذا الكتاب بين دفتيره، وخاصة وحدانية الله التي تكرر في معظم آياته، كما حصلت من المسجد على صورة للكعبة المشرفة فعلقتها في منزلي، وكانت أجد راحة عند النظر إليها، ولا أعرف سرّاً لذلك.

مررت الأيام والسنوات برافيلاً وهي تزداد قرّاً من الله وتوكلاً عليه، فقد كانت تؤمن بوحدانية الله تعالى وقربه من خلقه قبل أن تعرف على الإسلام، لذلك كان قلبها تربة خصبة لقبول تعاليم دين التوحيد الإسلام، ومن مظاهر ارتباطها بالله سبحانه حرصها على سلامه الصدر واستشعارها محبة من حولها، وألا يمر عليها يوم إلا وقد عملت فيه عملاً صالحًا خالصاً لوجه الله تعالى من صدقة أو صوم أو مساعدة مريض..



محمد الشمري

لشرف العام لإدارة العلاقات العامة والموارد

وَعُرِفَتْ بِهِمْ، يَعْمَلُونَ فِي صِمَتِ ابْتِغَاءِ مَرْضَةِ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى.. وَ«الْبَشَرِيٌّ» إِذْ تَسْجُلُ أَسْمَاءَهُمْ
فِي سِجْلِ الْشَّرْفِ الدُّعَوِيِّ، وَتَقْفَى عَلَى رِحَالِهِمْ
الْعَلَمِيَّةُ وَالدُّعَوِيَّةُ، وَأَبْرَزَ إِنْجَازَاتِهِمْ وَتَجَارِيَّهُمْ،
فَتَسْعَ لَهُمْ صَفَحَاتُهَا لِيُسَدِّدُوا نَصَائِحَهُمُ الدُّعَوِيَّةُ
لِلْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ.. وَتَقْدِيمُ فِي كُلِّ حَلْقَةٍ
دَاعِيًّا وَدَاعِيَةً.

لقد أشني الله عزوجل على ثلة من البشر فقال:
﴿الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخسون
أحداً إلا الله...﴾، وتساءل القرآن نافياً: «ومن
أحسن قولًا من دعا إلى الله وعمل صالحًا وقال
إني من المسلمين».. ومن هؤلاء المبلغين لرسالات
الله دعاء في لجنة التعريف بالإسلام، عرفا بها



محمد أباتوم كاتيل

A portrait of Dr. Mohamed Abatom, a man with glasses and a beard, wearing a white shirt. He is looking directly at the camera with a neutral expression. The background is a plain, light-colored wall.

هناك عدة حالات إشهار مميزة شهدتها خلال فترة عمله في لجنة التعريف بالإسلام، منها حالة شخص هندوسي متطرف كان عضواً في جماعة المتطرفين الهندوسيين وشارك في المؤامرات والهجمات ضد المسلمين، وفي يوم من الأيام جاء ولده من المدرسة بقرآن مترجم إلى لغته وكان الذي أعطاه له زميلاً في المدرسة، وحينما رأه الرجل غضب غضباً شديداً وواثب على ابنه ضارباً إياه، فقال له الولد: يا أبي وماذا علينا لو قرأنا هذا الكتاب وتعرفنا على ما فيه؟ فهذا الرجل وأخذ القرآن، وعندما فتحه وقعت نظرته على سورة الإخلاص وووَقَعَ فِي قَلْبِهِ مَعْنَاهَا، ثُمَّ بَدَأَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِتَأْنَ وَتَفَكِّرَ، وَمَا إِنْ تَمَّ قِرَاءَتُهُ خَلَالَ شَهْرٍ إِلَّا وَقَدْ صَارَ إِسْلَامَ أَحَبِّ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَشَاءَ اللَّهُ أَنْ يُجِئَ إِلَى الْكُوَيْتِ، فَدَلَّهُ صَدِيقُهُ الْسَّعُودِيُّ عَلَى الْجَنَّةِ، وَبَعْدَ حَوَارٍ قَصِيرٍ أَشَهَرٍ إِسْلَامَهُ شَاهِدًا أَنَّ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَقَصَّتْهُ تَذَكِّرَنَا بِقَصَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَرَجَ مِنْ بَيْتِ عَازِمًا عَلَى قَتْلِ الرَّسُولِ ﷺ وَوَصَّلَ إِلَيْهِ مَعْلَنَا إِسْلَامَهُ مَتَأثِّرًا بِمَا سَمِعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي طَرِيقِهِ.. هَذَا، وَقَدْ أَسْلَمَتْ زَوْجَهُ وَأَبْنَاؤَهُ أَيْضًا، فَاللهُ الْحَمْدُ.

ونصيحتي لإخواننا غير المسلمين أن يمعنوا النظر في حياتهم وفيما حولهم غير منحازين إلى أي اعتقاد أو نظرية لكي يصلوا إلى ربهم وحالقهم، وأما للمسلمين فأن يكونوا قدوة وأسوة لغير باتباع تعاليم كتاب ربهم وسنة نبيهم لكي يكونوا كما شاء الله **أخير أمة آخرت للناس** ﴿﴾.

سایرینا صوفا الدین

اسمي فاطمة سايرينا صوفا الدين، من سريلانكا، أعمل داعية في لجنة التعريف بالإسلام منذ 3 سنوات، وكانت مدرسة في المدارس الحكومية بسريلانكا قبل الجيء إلى الكويت، كما أنتي كنت أدرس المواد الشرعية في المركز الإسلامي بسريلانكا.

من مهامي الوظيفية الأولى التي أقوم بها التعريف بالإسلام لغير المسلمين، والمشاركة في العديد من المعارض، كما أقوم بتوسيع كتيبات ونشرات اللجنة، وأشرف على حالات إشهار الإسلام وما يتبع ذلك من فتح الملفات وغيره، كما أنتي أقوم بإلقاء المسابقات لغير المسلمين وللمهديات، كما أنتي أقوم بالزيارات الدعوية للصالونات والمستشفيات والفنادق والأسواق والجمعيات التعاونية، وأترجم بعض أهم النشرات للدراسات.

أثرت جهودي في التعريف بالإسلام عن إشهار إسلام 73 مهديه منذ عملي في اللجنة، وكانت بينهن كثير من الحالات المميزة، كالمهديه مالكا داما يانتي (مليكا) من سريلانكا، التي كانت تعشق البوذية وتسكن في منطقة تبعد كثيراً عن المسلمين، وتعتقد أنه لا فرق بين الإسلام والبوذية، إلا إنها عندما جاءت إلى الكويت وعملت لدى أسرة كويتية وكانت تعاملها معاملة حسنة لأحد أفراد العائلة، تسائلت عن سبب معاملتها هذه المعاملة الطيبة، وكانوا حريصين على أن يعرفوها بالإسلام، واصطحبوها إلى لجنة التعريف بالإسلام، وجلسنا معها وقمنا بتعريفها بالإسلام ومبادئه، فأذلت كل الشبهات والشكوك التي كانت لديها حول الإسلام، واستمر هذا الجهد معها أربعة شهور.. وأخيراً والحمد لله اعتنق الإسلام.. لذلك أريد أن أقول لغير المسلمين عليكم أن تفكروا من هو رب الحقيقى وتأملوا في الخلق..



التعريف... تكليف

مشروع الحقيقة الدعوية



رسالتنا.. الدّعوة إلى الله.. ساهم بتوزيعها معانا

تم توزيع أكثر من 40 ألف حقيبة دعوية بإكثر من 14 لغة في عام 2010

- ٠ تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007
- ٠ أو عن طريق التبرع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw



وبیان

011987

100



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

اتصل نص 22444117 الخط الساخن: 97600074

د. حمزة العالبي

www.ipc.org.kw

الرئيسى الجو راء المنقذ خيطان الصابحة السالمية الروضة القصر 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444111



القسّيس الأمريكي كينيث جينكينز..

أعلن إسلامه بعد مشاهدة مناظرة لديدات

إعداد: د. نايف فارس

واستمر هذا الوضع فقط بضعة أشهر قبل أن يتم إغلاق تلك الكنيسة، وبعد تخرجي من الثانوية والتحاقِي بالجامعة تذكرت التزامي الديني وأصبحت نشطاً في المجال الديني، وبعدها تم تعييني، وكطالب جامعي، أصبحت في وقت قصير أفضل عضو في الكنيسة مما جعل كثيراً من الناس يعجبون بي، وأنا أيضاً كنت سعيداً لأنني كنت أعتقد أنني في طريقِي للخلاص.

كنت أذهب إلى الكنيسة في كل وقت كانت تفتح فيه أبوابها، وأيضاً أدرس الكتاب المقدس ل أيام وأسابيع في بعض الأحيان، كنت أحضر محاضرات كثيرة كان يقيمه رجال الدين، وفي سن العشرين أصبحت أحد أعضاء الكنيسة، وبعدها بدأت في الوعظ، وأصبحت معروفة بسرعة كبيرة.

في الحقيقة أنا كنت من المتعصبين، وكان لدى يقين بأنه لا يستطيع أحد الحصول على الخلاص ما لم يكن عضواً في كنيستنا وأيضاً كنت أستذكر على كل شخص لم يعرف الله بالطريق التي عرفته أنا بها، أنا كنت أؤمن بأن يسوع المسيح والرب عبارة عن شخص واحد.

يقول القسّيس الأمريكي كينيث جينكينز عن قصة إسلامه: في يوم الأحد كنا نتوجه إلى الكنيسة، وكانت أرتدي أحسن الثياب، وكان جدي هو المسئول عن توصيلنا إلى هناك، وأتذكر أن الوقت كان يمر هناك كما لو كان عشرات الساعات! كنا نصل إلى هناك في الحادية عشرة صباحاً ولا نغادر إلا في الثالثة عصراً، أتذكر أنني كنت أنام في ذلك الوقت في حضن جدي، وفي بعض الأحيان كانت جدي تسمح لي بالخروج للجلوس مع جدي الذي لم يكن متدينًا، وكنا نجلس معاً لمراقبة القطارات.

في أحد الأيام أصيّب جدي بالجلطة مما أثر على ذهابنا المعتاد إلى الكنيسة، وفي الحقيقة كانت هذه الفترة حساسة جدًا في حياتي، بدأت أشعر في تلك الفترة بالرغبة الجامحة للذهاب إلى الكنيسة، وفعلاً بدأت في الذهاب وحدي.. وعندما بلغت السادسة عشرة بدأت في الذهاب إلى كنيسة أخرى كانت عبارة عن مبني صغير وكان يشرف عليها والد صديقي، وكان الحضور أنا وصديقي ووالده ومجموعة من زملائي في الدراسة.





كنت أشعر بأن الكتاب المقدس به شيء من الصحة رغم حجم التحريرات التي به

لم يمر وقت طويلاً حتى عدت للولايات المتحدة الأمريكية من أجل الإجازة، وأخذت الانتقادات تضربني من كل جهة على ما أنا عليه من «قلة الإيمان» على حد قولهم! وأخذوا يصفونني بكل الأوصاف الممكنة، مثل الخائن والمنحل أخلاقياً، وكذلك كان يفعل رؤساء الكنيسة، ولكنني لم أكن أعبأ بما كانوا يقولونه لأنني فرح ومسرور بما أنعم الله علي به من نعمة الإسلام، أنا الآن أريد أن أكرس حياتي لخدمة الإسلام كما كنت في المسيحية، ولكن الفرق أن الإسلام لا يوجد فيه احتكار للتعليم الديني، بل الكل مطالب أن يتعلم، تم إهدائي صحيح مسلم من قبل مدرس القرآن، عندها اكتشفت حاجتي لتعلم سيرة الرسول ﷺ، وأحاديثه وما عمله في حياته، فقمت بقراءة الأحاديث المتوفرة باللغة الإنجليزية بقدر المستطاع، أيضاً أدركت أن خبرتي بالمسيحية نافعة جداً لي في التعامل مع النصارى ومحاجتهم، حياتي تغيرت بشكل كامل، وأهم شيء تعلمهه أن هذه الحياة إنما هي تحضيرية للحياة الأخرى، وأيضاً مما تعلمه أنا نجاري حتى بالنيات، أي إنك إذا نويت أن تعمل عملاً صالحًا ولم تقدر أن تعمله لظرف ما فإن جزاء هذا العمل يكون لك، وهذا مختلف تماماً عن النصرانية، الآن من أهم أهدائي في تعلم اللغة العربية وتعلم المزيد عن الإسلام، وأنا الآن أعمل في حقل الدعوة لغير المسلمين ولغير الناطقين بالعربية، وأريد أن أكشف للعالم التناقضات والأخطاء والتلفيقات التي يحتويها الكتاب الذي يؤمن به الملايين حول العالم الكتاب المقدس للنصارى وأيضاً هناك جانب إيجابي مما تعلمه من النصرانية أنه لا يستطيع أحد أن يحاججني لأنني أعرف معظم الخدع التي يحاول المنصرون استخدامها لخداع النصارى وغيرهم من عديمي الخبرة، أسأل الله أن يهدينا جميعاً إلى سواء الصراط.

في تلك الأيام استطعت أن أحصل على عمل جديد في المملكة العربية السعودية، وكانت بداية جديدة. لم يمر وقت طويلاً حتى لاحظت الأسلوب المختلف للحياة لدى المسلمين، كانوا مختلفين عن أتباع «اليجه محمد» العنصريين الذين لا يقبلون إلا السود، الإسلام الموجود في السعودية يضم كل الطبقات، وكل الأعراق، عندها تولدت لدي رغبة قوية في التعرف على هذا الدين المميز، كنت مندهشاً لحياة الرسول ﷺ، وكانت أريد أن أعرف المزيد، فطلبت مجموعة من الكتب من أحد الإخوة النشطين في الدعوة إلى الإسلام.

كنت أحصل على جميع الكتب التي كنت أطلبها، وقرأتها كلها، بعدها أعطوني القرآن الكريم وقرأته عدة مرات، خلال عدة أشهر، سألت أسئلة كثيرة جداً وكانت دائمًا أجده جواباً مقنعاً، الذي زاد في إعجابي هو عدم إصرار الشخص على الإجابة، بل إنه إن لم يكن يعرفها كان ببساطة يخبرني بأنه لا يعرف وبأنه سوف يسأل لي عنها ويخبرني في وقت لاحق! وكان دائمًا في اليوم التالي يحضر لي الإجابة، وأيضاً مما كان يشدني في هؤلاء الناس المحيرين هو اعترافهم بأنفسهم! كنت أصاب بالدهشة عندما أرى النساء وهن محشمات من الوجه إلى القدمين!

كل هذا كان رائعًا ولكن كان هناك شيء ينافي علي، وهو كيف لي أن أترك الدين الذي نشأت عليه؟ كيف أترك الكتاب المقدس؟ كان عندي اعتقاد بأنه به شيء من الصحة بالرغم من العدد الكبير من التحريرات والمراجعات التي حصلت له، عندها تم إعطائي شريط فيديو فيه مناظرة اسمها «هل الإنجيل كلمة الله؟» وهي بين الشيخ أحمد ديدات وبين القسيس جيمي سواجارت، وبعدها على الفور أعلنت إسلامي!

في الحقيقة في الكنيسة تعلمت أن التثلث غير صحيح ولكنني في الوقت نفسه كنت أعتقد أن يسوع والأب وروح القدس شخص واحد! حاولت أن أفهم كيف تكون هذه العلاقة صحيحة ولكن في الحقيقة لم أستطع الوصول إلى نتيجة متكاملة بخصوص هذه العقيدة! وكانت أعجب باللبس المحتشم للنساء وكذلك بالتصرفات الطيبة من الرجال، وكانت ممن يؤمنون بالعقيدة التي تقول إن على المرأة تغطية جسدها! لأن تملأ وجهها بالمكياج وتقول أنا سفيرة المسيح! كنت في هذا الوقت قد وصلت إلى يقين بأن ما أنا فيه الآن هو سبب إلى الخلاص، وأيضاً كنت عندما أدخل في جدال مع أحد الأشخاص من كنائس أخرى ينتهي النقاش بسكته تماماً، وذلك بسبب معرفتي الواسعة بالكتاب المقدس، وكانت أحفظ مئات النصوص من الإنجيل، وهذا ما كان يميزني عن غيري.

وبرغم كل تلك الثقة التي كانت لدى كان جزء مني يبحث، ولكن عن ماذا؟ عن شيء أكبر من الذي وصلت إليه! كنت أصلى باستمرار للرب أن يهديني إلى الدين الصحيح، وأن يغفر لي إذا كنت مخطئاً، إلى هذه اللحظة لم يكن لي أي احتكاك مباشر بال المسلمين ولم أكن أعرف أي شيء عن الإسلام.

عملت في كنيسة بمدينة تكساس ثم أخرى كان بها رجل محنك وخير وعنه علم غزير، وهناك بدأت أسأل هؤلاء الأساتذة بعض الأسئلة ولكن هذه المرة بشكل علني في وقت المحاضرات.. كنت أسأله كيف ليس وع أن يكون هو الرب؟ وأيضاً في نفس الوقت روح القدس والأب والابن ووو... إلخ، ولكن لا جواب! كثير من هؤلاء القساوسة والوعاظ كانوا يقولون لي إنهم هم أيضًا لا يعرفون كيف يفسرونها لكنهم في نفس الوقت يعتقدون أنهم مطالبون بالإيمان بها!

طفولة عيسى عليه السلام

في مصر

د. مسعود صبري

رسُل ملُك الشَّام تُرِيد قُتْل ولدِك، كَمَا حَاوَلَ الْيَهُود - أَيْضًا - قُتْلَ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - فِي صَفَرِهِ، وَلَا رَأَتْ أُمُّهُ مَرِيمَ بَنْتَ عُمَرَانَ أَنْ ابْنَهَا بَاتْ مَهْدَدًا بِالْقُتْلِ هَرَبَتْ بِهِ إِلَى مِصْرَ، وَبَقَيَتْ هَنَّاكَ حَتَّى بَلَغَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام اثْتَيْ عَشْرَةِ سَنَةٍ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُودِهِ وَشَبَّ عَنِ الْطَّوْقِ، وَقَدْ قَالَ سَبَّحَانَهُ: «وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرِيمَ وَأَمَّهُ آيَةً وَأَوْيَاهُمَا إِلَى رَبِّوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ»، وَفَسَرَّهَا عَدْدُ مِنْ عُلَمَاءِ التَّفْسِيرِ بِأَنَّ الْمَقْصُودَ بِالْأَرْبُوَةِ الْخَضْرَاءِ وَمَا مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ أَنَّهَا مِصْرَ.

وَمَا وَرَدَ بِشَأنِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - مَا حَصَلَ فِي وِلَادَتِهِ هُوَ مَا نُقْلِي فِي عَدْدِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَام - وَهُوَ بِمَثَابَةِ إِيَّازَانَ بِمَوْلَدِ نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ وَيَتَهَبَّوا لِمُجَيَّبِهِ، إِذْ مِيلَادُ النَّبِيِّ يَكُونُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ عَلَى النَّاسِ وَمَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّفْعِ، كَمَا أَنَّهُ بِشَارَةٍ إِلَى تَصْحِيحِ أَوْضَاعِ الْبَشَرِيَّةِ مِنَ الْوَشْيَةِ وَالشَّرِكِ إِلَى الْاسْتِعْدَادِ لِلْعُودَةِ إِلَى الْأَصْلِ وَهُوَ التَّوْحِيدُ، وَكَانَ الْكَوْنُ كُلُّهُ يَبْشِرُ بِمُجَيَّبِهِ وَمِيلَادِهِ لِيُسْتَعْدِدُ مِنْ فِي الْكَوْنِ لِهَذِهِ النَّبِيَّ الْعَظِيمِ، وَقَدْ حَصَلَ هَذَا أَيْضًا مِعَ مِيلَادِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَعَاشَ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - غَالِبَ طَفْولَتِهِ فِي مِصْرَ، وَبِهَا نَشَأَ وَتَرَعَّرَ، وَظَهَرَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ وَمَعْجَزَاتٌ كَثِيرَةٌ وَكَانَ لَا يَزَالُ صَفِيرًا، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ هَجْرَةِ أُمِّهِ بِهِ إِلَى مِصْرَ، لَكِنَّ هَذِهِ الْمَعْجَزَاتُ وَالْكَرَامَاتُ لَمْ تَتَقْطَعْ عَنِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَدْ كَانَ خَلْقَهُ آيَةً مِنَ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - كَانَ يَخْبِرُ

وَلَدَ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - بِبَيْتِ لَحْمٍ بِالْقَرْبِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْأَثَارِ أَنَّهُ لَا وَلَدَ خَرَتْ لِلْأَصْنَامِ يَوْمَئِذٍ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَمْ تَعْرِفْ سَبَبَ مَا حَصَلَ لِلْأَصْنَامِ، وَظَلَّتْ الشَّيَاطِينَ تَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِتَعْرِفَ السَّرِّ، حَتَّى كَشَفَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الْلَّعْنَةَ - أَمْرَ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - فَوُجُودُهُ فِي حَجْرِ أُمِّهِ مَرِيمَ وَالْمَلَائِكَةِ تَحْيِطُ بِهِ حَفْظًا وَرَعَايَةً، كَمَا رَأَوْا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ نَجْمًا عَظِيمًا فِي السَّمَاءِ.

مَا يَرَوْيُ مِنَ الْعَجَائِبِ الَّتِي حَصَلَتْ مَعَ مِيلَادِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَلِكَ الْفَرَسِ تَعْجَبُ مِنْ ظَهُورِهِ هَذَا النَّجْمِ فِي السَّمَاءِ، فَسَأَلَ الْكَهْنَةُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا لَهُ: هَذَا مَوْلَدُ عَظِيمٍ فِي الْأَرْضِ، فَبَعْثَ مَلِكُ الْفَرَسِ عَدْدًا مِنَ الْجَنُودِ وَمَعْهُمْ ذَهْبٌ وَعَدْدًا مِنَ الْهَدَىِيَّاتِ الْأُخْرَى إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى بَلَادِ الشَّامِ سَأَلُوهُمْ مَلِكَهُمْ مِنْ سَبَبِ قَدْوَهُمْ فَذَكَرُوا أَنَّ عَظِيمًا قَدْ وَلَدَ وَأَنَّ مَلِكَ الْفَرَسِ قَدْ أَرْسَلَهُمْ بِالْهَدَىِيَّاتِ لَهُ، فَسَأَلَ مَلِكَ الشَّامِ عَنْ ذَلِكَ فَإِذَا عِيسَى بْنُ مَرِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَدْ وَلَدَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَكَانَ قَدْ دَاعَ صَيْتَ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِسَبَبِ كَلَامِهِ وَهُوَ مَازَالُ فِي الْمَهْدِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: «وَيَكُونُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ»، فَسَمِعَ مَلِكُ الشَّامِ لِرَسُلِ مَلِكِ الْفَرَسِ أَنَّ يَدْهُبُوا إِلَى مَكَانِ عِيسَى وَأَرْسَلُوهُمْ مِنْ يَعْرُفُهُمُ الْمَكَانَ حَتَّى يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ قَتْلَهُ إِذَا انْصَرَفُوا عَنْهُ بَعْدَ إِعْطَائِهِمُ الْهَدَىِيَّاتِ.

وَلَمَا وَصَلَ جُنُودُ الْفَرَسِ إِلَى مَرِيمَ بِالْهَدَىِيَّاتِ وَرَجَعُوا، قَيْلَ مَرِيمَ: إِنَّ



على الطريق

لماذا مشى النبي ﷺ على أطراف أصابعه؟

عبادة نوح

قصة جميلة وردتني على جهازي المحمول أود نقلها للقراء لكي تعم الفائدة والمنفعة، خاصة أنها تبرز بعض المعاني الإنسانية الراقية التي رسخها الإسلام على يد رسوله الكريم محمد ﷺ في الحياة الدنيا.

كان ثعلبة رض يخدم النبي في جميع شؤونه، ذات يوم بعثه رسول الله في حاجة، وفي طريقه رأى ثعلبة بباب مفتوح، فنظر إلى داخل البيت فرأى ستاراً، فدقق النظر فأتى الهواء وأزاح ستاراً فإذا بأمرأة مسلمة تغسل ثعلبة بالله وقال رسول الله يرسلني إلى قضاء حاجته وأنا أنظر إلى عورات المسلمين والله لينزلن الله في آيات أو ليذكرني الله في المنافقين وهرب ثعلبة ودخل جبالاً بين مكة والمدينة ومكث فيها قرابة أربعين يوماً، فنزل جبريل على النبي وقال: يا محمد، إن ربك يقرئك السلام ويقول لك إن رجلاً من أمتك بين حفرة في الجبال متغوز بي، فقال النبي لعمر بن الخطاب وسلمان الفارسي رضي الله عنهما: انطلق فأتيني بثعلبة، ولما رجعا به قالا: هو ذا يا رسول الله، فقال له: ما غيبك عنى يا ثعلبة؟

قال: ذنبي يا رسول الله.

قال: أفالاً أدركك على آية تمحو الذنوب والخطايا؟

قال: بلى يا رسول الله.

قال: ﴿رَبَّنَا أَتَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَّقَاتَ عَذَابَ النَّارِ﴾.

قال: ذنبي أعظم.

قال رسول الله: بل كلام الله أعظم، ثم أمره بالانصراف إلى منزله، مرض ثعلبة بعد هذا، فقال رسول الله: قوموا بنا إليه، ودخل عليه الرسول ﷺ فوضع رأس ثعلبة في حجره لكن سرعان ما أزال ثعلبة رأسه من حجر النبي.

فقال له: لم أزلت رأسك عن حجري؟

فقال: لأنه مليء بالذنوب.

قال رسول الله ﷺ ما تشتكي؟

قال: مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي.

قال الرسول الكريم: ما تشتكي؟ قال: مغفرة ربى.

فنزل جبريل فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بقربها مغفرة فأعلمه النبي بذلك، فصاح صيحة بعدها مات على أثراها، فأمر النبي بغسله وكفنه فلما صلى عليه الرسول جعل يمشي على أطراف أثراها، فلما انتهى الدفن قيل لرسول الله: يا رسول الله رأيناكم تمشي على أطراف أنماطك.

قال الرسول: والذي بعثي بالحق نبياً ما قدرت أن أضع قدامي على الأرض من كثرة ما نزل من الملائكة لتشييع ثعلبة.. الحمد لله على نعمة الإسلام والإيمان وحب الطاعات وكراه المعاصي.

أراد اليهود قتل عيسى عليه السلام
فهربت به أمه إلى مصر وعاش بها
حتى بلغ 12 سنة



الأولاد الصغار بما تجهز له أمه من الطعام والشراب، فيذهب إلى البيت ويقول لها: يا أمي، هل جهزت لي طعام كذا وكذا، فكانت تتعجب من ذلك، فكان الله تعالى يربه من العجائب في صباح حتى يعلم قدره وأنه عبد من عند الله تعالى، يؤيده الله سبحانه بالمعجزات والكرامات.

ولا شك أن عيسى - عليه السلام - قد نشأ نشأة مختلفة عن جميع أقرانه من الأولاد، فامتاز بالصلاح والتقوى والبعد عن سفاسف الأمور وتوافهها، فنشأ على تحمل المسؤولية والاهتمام بالدعوة والوعظ والإرشاد حتى يتأهل لمقام النبوة.

ولما بلغ عيسى - عليه السلام - ثلاث عشرة سنة كان الأمر من الله أن يرجع من مصر إلى بيت إيليا، فقدم عليه يوسف ابن خال أمه فحملهما على حمار حتى جاء بهما إلى إيليا وأقاما بها وقد علمه الله تعالى التوراة وأناه الإنجيل وكانت له عجائب كثيرة تؤيد صدق نبوته ورسالته من عند الله.

وكان سبب عودته إلى فلسطين هو التهيئة للقيام بأمر النبوة والدعوة إلى بنى إسرائيل الذين أرسل إليهم، إذ إن عيسى - عليه السلام - لم يبعث إلى أهل مصر ولم يأمرهم بالإيمان به، لأن عيسى - عليه السلام - من أنبياء بنى إسرائيل، وكان بنو إسرائيل يسكنون الشام وقشت، ومنها فلسطين المباركة، فكانت عودته ليتأهل للقيام بأمر النبوة.

قبسات دعوية من قصة
إسلام محمد أسد (14)اللحظة
الحاسمة

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيروته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعقق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة الرابعة عشرة من حلقاتنا حول رحلة محمد أسد نواصل العيش مع اللحظة الحاسمة.

بعد عودة محمد أسد إلى ألمانيا وزواجه أراد الدخول في الإسلام، ولكن هناك أمراً ينبغي القيام به قبل ذلك وهو التخلص من الروابط الداخلية بمجتمع تحكمه مفاهيم مناقضة على خط مستقيم. وبينما هو جالس مع زوجته في القطار المتوجه إلى برلين رأى وجوهاً تعسّة على

من أمس، وغداً أكثر من اليوم، غفرت راكب على عنق الناس يسوق قلوبهم بسوط إلى الأمام نحو أهداف تتلاًّا عن بعد ولكنها تتحل إلى لا شيء زرية خسيسة حالما تصبح في متناول اليد، وذلك الجوع النهم إلى أهداف جديدة لا تنتهي ينمو في قلب الإنسان: «كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ».

لقد عرفت أن هذا لم يكن مجرد حكمة إنسانية من إنسان عاش في الماضي البعيد في جزيرة العرب النائية، فمهما كان مثل هذا القدر من الحكمة فإنه لم يكن ليستطيع وحده أن يتباً بالعذاب الذي يتميز به هذا القرن العشرين.

وهكذا سعيت إلى صديق مسلم لي، هندي كان في ذلك الحين رئيساً للجالية الإسلامية الصغيرة في برلين، وأعلنته برغبتي في اعتناق الإسلام، فمد يده اليمني نحوه ووضعت يدي اليمنى فيها، وبحضور شاهدين قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.. وعندئذ قال صديقي المسلم: «القد كان اسمك حتى الآن ليوبولد (Leopold) وكلمة ليو (Leo) اليونانية: معناها أسد، إذن، سندعوك من الآن فصاعداً: محمد أسد».

وبعد بضعة أسابيع اعتنقت زوجتي أيضاً الإسلام.

أنباء والدي بإسلامي فلم يردا على كتابي، وبعد بضعة أشهر كتبت إلى أخي تقول اعتبرني مت.. وعندما أرسلت إليها كتاباً آخر أكدت لها فيه أن اعتنقي الإسلام لم يبدل شيئاً من موقفني نحوها أو من حبها لها، وأن الإسلام على عكس ذلك، يوصيني بأن أحب وأكرم والدي واحتوبي أكثر من سائر الناس جميعاً.. ولكن هذا الكتاب أيضاً ظل دونما جواب».

وبعد وقت قصير من اعتنقي الإسلام غادرت أوروبا وزوجتي.. إننا لم نعد نطيق البقاء فيها، ولم أرجع إليها بعد ذلك.

الرغم من ارتدائهم الملابس الحسنة وبدو أثر الغذاء الجيد.

يقول محمد أسد: لقد عرفت أنهم لم يكونوا يعلمون.. وإنما كان باستطاعتهم أن يستمروا في إضاعة حياتهم وتبددها، كما كانوا يفعلون، دون أيما إيمان بالحقائق الرابطة، دون أيها هدف أبعد من الرغبة في رفع مستوى معيشتهم، دون أمل غير حيازة المزيد من الملاذات المادية والمزيد من الممتلكات، ولربما المزيد من القوة.

عندما عدنا إلى البيت أقيمت نظرة على مكتبي، وكانت عليه نسخة مفتوحة من القرآن كنت أقرأ فيها من قبل، وبصورة آلية رفعت الكتاب لأضعه جانبًا، ولكن ما إن همممت بإغلاقه حتى وقعت عيني على الصفحة المفتوحة أمامي وقرأت:

﴿الْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ التَّعْيِمِ﴾.

واعتراني الصمت لحظة، وإنني لأعتقد أن الكتاب كان يهتز في يدي، ثم قلت لزوجتي: «أصفي إلى هذا.. أليس هو جواباً عما رأيناه في القطار؟».

أجل لقد كان جواباً قاطعاً إلى درجة أن كل شك زال فجأة.. لقد عرفت الآن، بصورة لا تقبل الجدل أن الكتاب الذي كنت ممسكاً به في يدي كان كتاباً موحى به من الله، وبالرغم من أنه وضع بين يدي الإنسان منذ أكثر من ثلاثة عشر قرناً فإنه توقيع بوضوح شيئاً لم يكن بالإمكان أن يصبح حقيقة إلا في عصرنا هذا المعقّد الآلي.

لقد عرف الناس التكاثر في جميع العصور والأزمنة، ولكن هذا التكاثر لم ينته قط من قبل إلى أن يكون مجرد اشتياق إلى امتلاك الأشياء، وإلى أن يصبح ملهاه حجبت رؤية أي شيء آخر، حينن لا يقاوم إلى التملك، والعمل والاستباط أكثر فأكثر، اليوم أكثر



محمد طه خاطر

بالفطرة.. يسجد لله!

الأسرة كلها خرجت لتقول «لا
إله إلا الله محمد رسول الله»

ينطقا الشهادتين وقفوا بين المصلين خلف الإمام يؤذيان الصلاة، حتى يتم تلقينهما الشهادتين بعد انتهاء الصلاة، وقف الآباء والأوّل مرتة يسجد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، فلطالما وقف أمام الأصنام وسجد لها وهي لا تسمع ولا تبصر.

وإذ بابنه يقف بجوار الداعية، ولم يرشده أحد، ولم يعلمه أحد، ويصلي، وبالفطرة يسجد لله تعالى، ويفعل ما يفعل المصلون حتى إن المصلين فوجئوا بالطفل وأبيه يخرجان من بين الصفوف إلى الإمام ينطقا الشهادتين ويشهرا إسلامهما أمام الجميع، ما أروع هذه اللحظات التي وقف فيها الطفل بجانب أبيه ينظر إليه وهو ينطّق الشهادتين!

وقد ذكر المحتد أن السبب الرئيس في تقربه إلى الإسلام ومعرفته هو أن ربة الأسرة الكويتية التي كانوا يسكنون بجوارها كانت تعامل أبناءه كأبنائها، وتشفّق عليهم، انطلاقاً من تعاليم الإسلام السمحّة، ومن هذا المنطلق تعرّفوا على الإسلام وأحبّوا هذا الدين بفضل الله تعالى ثم بحسن الجوار.

«فُطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا»..
سبحان الله!

الوالد يعلن إسلامه.. وابنه جاء
معه ليصلي بفطنته.

أسرة غير مسلمة تأثرت بالمعاملة الحسنة من قبل جيرانهم المسلمين، فأسلموا جميعاً.

جاء رجل يبلغ من العمر 45 عاماً، ومعه ابنه الذي لم يتجاوز السادسة من عمره، وذهبت أمّه وأخته إلى فرع النساء، أي خرجت الأسرة كلها من المنزل من أجل قول «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وقد كان في صحبة الرجل والولد جارهما أبو ببر الذي تبدو عليه سمات الصلاح والطيبة - نحسّبه كذلك إن شاء الله - وذهبت زوجة المحتد وابنته مع والدة أبو ببر.

ومعكم سنجيش هذا المشهد العظيم الذي يوضح فطرة الإنسان التي فطّر الله عليها، جلس الرجل وابنه مع الداعية يبيّن لهما عظمة هذا الدين وروعته، وقد استوعب الرجل ما ألقاه عليه الداعية، أما الطفل فجلس يلعب حول أبيه ينتظر تلك اللحظات الخالدة في حياتهما، وقبل أن

استقرار الشمس.. زمني أم مكاني؟

أ.د. كارم السيد غنيم

أستاذ بكلية العلوم جامعة الأزهر
عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية



”مستقر الشمس هو الوقت الذي حدده الله لينفذ عنده وقودها فتنطفئ أو هو الذي تجري الشمس مع مجموعتها نحوه“



تفاعلات نووية اندماجية مهولة) إلى كرة مستقرة وتموت.

وافتراض العلماء أن الشمس ستصل إلى هذه النهاية الحتمية بعد خمسة أو ستة بلايين من السنين، ولكننا نؤكد أن هذا محض افتراض وظن، لأن العلم الحقيقي بموعده فناء وموت أي مخلوق إنما هو عند الله خالقه وحده الذي قال في كتابه العزيز: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عَلِمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يَعْلَمُهَا لَوْقَهَا إِلَّا
هُوَ شَاهِدٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِي كُمْ
إِلَّا بَعْتَدَةٍ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيْظٌ عَنْهَا قُلْ
إِنَّمَا عَلِمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ﴾.

2 - «مستقر الشمس» هو الاتجاه الذي تجري الشمس (معها أعضاء مجموعتها من الكواكب والأقمار وغيرها) نحوه، وقد توصل علماء الفلك إلى أن حركة الشمس شديدة التعقيد، وأن محصلتها هي أنها تجري باتجاه محدد لمستقر فيه، ثم تكرر دورتها من جديد، وأطلقوا على هذا الاتجاه اسم «مستقر الشمس» (Solar System)، ومجيء العبارة القرآنية (المستقر) (apex)، وبصيغة النكرة يدل على عظيم شأن لها) بهذا المعنى الذي قد يكون هو نجم «النسر الواقع»، وقد يكون ثقباً أسود (Black hole) تتجه الشمس ومجموعتها نحوه لتقع في باطنه وتستقر فيه إلى غير رجعة، وأيضاً كان المستقر، كما فهم أسلافنا العلماء من أهل التفسير، أو كما يرجح علماء الفلك المعاصرین، فالامر لا يزال في كتف الغيب، ولا يعلم «مستقر الشمس» تحديداً إلا الله سبحانه وتعالى.

وجاء ابن كثير من بعده بأكثر من قرن ونصف من الزمان، وذهب في تفسيره إلى أن المستقر قد يكون مستقراً مكانياً (تحت عرش الرحمن)، وقد يكون مستقراً زمانياً، أما الأول فاستشهد له ابن كثير بحديث نبوى (بروايات مختلفة) رواه أبوذر رضي الله عنه، وأما الثاني فيعني منتهى سير الشمس، وهو يوم القيمة حين تسكن حركة الشمس وتتکور، وينتهي العالم.

وختم ابن كثير بقراءة أخرى للآية الكريمة وردت عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم، هي ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِسْتَقْرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّحِيمِ الْعَلِيمِ﴾، وقد أشرنا من قبل إلى أن علماء المسلمين قديماً وحديثاً قد تبأنت أفهمهم للمقصود بـ«المستقر»، وفيما يلي موجز لما توصلنا إليه، مبتدئين بجولة سريعة في كتب التفسير.

نصل الآن إلى الجملة ﴿لِسْتَقْرٍ لَهَا﴾ الوارد في الآية الكريمة ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِسْتَقْرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّحِيمِ الْعَلِيمِ﴾، وقد أشرنا من قبل إلى أن علماء المسلمين قديماً وحديثاً قد تبأنت أفهمهم للمقصود بـ«المستقر»، وفيما يلي موجز لما توصلنا إليه، مبتدئين بجولة سريعة في كتب التفسير.

فضل الفخر الرازي في تفسيره «مفاتيح الغيب» بقوله: تجري الشمس وقت استقرارها، أي كلما استقرت زماناً أمرت بالجري فجرت، ويتحمل أن تكون بمعنى «إلى»، أي إلى مستقر لها، وتقريره هو أن اللام تذكر لتوقيت، ولتوقيت طرفة.. ابتداء وانتهاء، يقال: سرت من يوم الجمعة إلى يوم الخميس، فجاز استعمال ما يستعمل فيه في أحد طرفيه لما بينهما من الاتصال، ويفيد هذا قراءة من قرأ ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي إِلَى مُسْتَقْرٍ لَهَا﴾، وعلى هذا، ففي ذلك «المستقر» وجوه: الأولى: يوم القيمة، وعندئ تستقر ولا يبقى لها حركة، الثاني: السنة، الثالث: الليل، أي تجري إلى الليل، الرابع: أن ذلك المستقر ليس بالنسبة إلى الزمان، بل هو للمكان.



الإسلام والبوذية

الكتاب: **الإسلام والبوذية**

المؤلف: **هارون يحيى**

عدد الصفحات: **201** صفحة من القطع الصغير

عرض: **التحرير**

ويستعرض الكاتب معتقدات البوذية مؤكداً أنه لا توجد نصوص مكتوبة لهذه الفلسفة، وكل مبادئها وعباداتها نقلت عن البوذا شفاهة، حتى تم تجميعها، وكتاب البوذية المكتوب بلغة بالي يسمى «البيتاكا» وهي السلة الثلاثية، وتقسم نصوصها إلى فنايا بيتاكا، والمقصود بها سلة التأديب، وسوتا بيتاكا، وهي سلة الحديث، وأبهيداما بيتاكا، وهي فلسفة البوذي وتقاسير لمواعظ بودا، وفيها يصوروون بودا على أنه إله حقيقي.

أما الفصل الثالث فكان بعنوان «البوذية دين إلحاد»، حيث يبين الكاتب أن فلسفة البوذية تكر وجود الله، ولكن تؤسس ذاتها على جوانب قليلة من أخلاق البشر، وإلى الله (إزارا) من الآلام، فهي تبني على مفهومين متلازمين هما ما يسمى بالكرما (العاقبة الأخلاقية)، والتتساخ، ووفقاً لنصوص بودا فإن أهم شيء في الحياة هو كبح الشهوات وتبجيل بودا والخلص من الآلام، وبالتالي فإن البوذية كعقيدة تعاني من نظرية ضيقية تحجب معتقداتها عن بحث الأسئلة الأساسية مثل: من أين جاء العالم؟ وكيف وجد الكون وجميع المخلوقات؟.

ويوضح الكاتب أن البوذية ديانة قهر واستعباد كونها تلغى كل الرغبات الإنسانية، على الرغم من أن الله عز وجل خلق كثيراً من النعم لفائدة البشر ومتعمتهم والانتفاع بها، فلا ينبغي أن يحرموا أنفسهم دون سبب أو يؤذوا أنفسهم.

كما بين أن من يقبلون فكرة «الكرما» يعتقدون أن دورة إعادة ميلادهم لن تنتهي أبداً وأنهم سوف يعيشون مرة أخرى بعد الموت، حتى يتحققوا «النرقانا» وأن هذا افتراض لاحتمالات لا حصر لها، عبادته.

في هذا الكتاب يدعى الكاتب جميع البوذيين الذين ساقتهم مشاعرهم لسبب ما للتعاطف مع هذه الديانة الوهمية لأن يفهمواحقيقة أنه لا إله إلا الله، وأن يعترفوا بوحданية الله تعالى وهيمنته على كل شيء، ويدعوهم إلى الدخول في الإسلام.

يتكون الكتاب من مقدمة وأربعة فصول ثم خلاصة ونتيجة ما جاء في فصوله، ثم يتحدث عن انهيار الداروينية، ويرجع الكاتب في المقدمة انتشار البوذية والولع بها إلى الهالة التي تحيط بالعقيدة البوذية من غموض وأساطير تكتنفها، وخاصة حول خلق البوذا، ثم سيرته كأحد الألغاز العظيمة، كما أن كهنة البوذية يقدمون على أنهم كهنة للأسرار والمعرفة، والإضافة المزيد من الإبهار فقد صمموا للكهنة إزارات مثيرة، ولهم أسلوب خاص في تعبدهم واحتفالاتهم. ويكشف الكتاب في الفصل الأول الذي عنون بـ«الإسلام والبوذية» عن أن البوذية عبارة عن فلسفة منحرفة تتضمن ممارسات غريبة تقود معتقداتها لعبادة الأصنام، مما يقودهم إلى نكران وجود الله والإشراك به، فأتباعها يلتجأون إليها باعتبارها وسيلة خلاص، أملا في تحقيق راحة البال والأمان والتسامح، إلا أنهم ينجذبون نحو شؤم عميق، والسبب في ذلك يعود لما تزرعه البوذية في أتباعها من الكسل والخمول، وافتقادهم إلى الإيمان بالحياة الأخرى الأبدية.

أما عن أصل البوذية فيشير إلى أن بودا نشأ في شمال شرق الهند قبل 2500 عام، والبوذية تختلف باختلاف نظرية البوذيين للحياة، بالنسبة للبعض ديانة، وللآخرين فلسفة، وبلغ أتباعها 330 مليون شخص حول العالم، وكلمة بودا تعني المستدير، ويضعه البوذيون في مكانة عالية من الحب والاحترام والتعظيم والخوف، بل والقبول به رباً وإلهاً، رغم عدم وجود وثائق يفهم منها أنه حث أتباعه على عبادته.



وللكلمات إناء!

هنادي الشیخ نجیب

مديرة تحریر مجلة غدی الشبایة

يحكى أن ملكاً رأى في منامه كأن أسنانه قد سقطت كلها، ففرز من الحلم وأمر باستدعاء معبري الرؤى.. وقف الأول أمامه قائلاً: «أيها الملك، تفسير رؤياك أن جميع أقاربك يموتون قبلك»، فتضايق منه وأوعز بقتله.. دخل الثاني وأدى بما فهمه من الرؤيا، فكان مصيره كمحير الأول.. ثم أحضر المفسر الثالث، فبادر الملك بابتسامة عريضة مبشرًا إيه بأنه سيكون أطول أقربائه عمرًا إن شاء الله.. فرح الملك بالأداء والتأويل، وأحسن إلى المفسر وأمر له بعطاء جزيل.

إنه موقف يتخذه حدود الزمان والمكان، لأن بيت القصيد فيه هو فن الكلام، فليس لهم أن تتكلّم بما نعلم، حتى وإن كان على يقين من صوابه وصحته، لأن الأهم أن نعرف كيف نقوله، واضعين نصب أعيننا تحقيق ثلاثة أمور من خلال كلماتنا: كسب القلوب، وتوجيه المشاعر، وتغيير أو تعديل الإدراك.

ولئن أبدع الله تعالى في خلق الإنسان بجعله قادرًا على الإفصاح والبيان، وتحريك اللسان بكلام يعبر عن مكنون العقول ولوعاج الصدور فإنَّ وقع تلك الأصوات وعظيم تأثيرها وامعان سحرها في إحياء النفوس أو تحطيمها معجزة ثانية تستحق الوقوف عندها وتذير آفاقها.

واعلموا شباب الغد أن لكل كلمة قالبًا تُسْكِب فيه قبل أن تُقدم على مائدة المستمعين، وهنا يحقّ لنا أن نسأل عن مدى انعكاس ذلك القالب على مضمون الكلام وتقابل الملتقي.

إنه الأسلوب، نعم.. ذلك الإناء الذي يضفي على الكلام هيئة تزيد القابلية، وتشجع على هضم محتواه واستيعاب مبتغاه وإنفاذ مقضاه. فلو أن أحداً أهدى إلى جليسه أغلى نوع من العطور مسكوناً في كيس من النايلون، لتلقاه باستهتار وازدراء، مستخفًا بالمضمون- وإن كان قيًّا وثمينًا- فقد غطى الشكل على العطر وقلل من شأنه وخفف من تأثيره!

إننا مطالبون، ونحن نتعامل مع أنفسنا وأهلينا وأصدقائنا ومسؤولينا وكل من حولنا، أن نختار الكلمة الطيبة المقيدة، ونتنقي لها الإناء المناسب الذي يحفظ لها وظيفتها، وأن نتنقن فن إيصال شريان الحياة إلى الكلمات، ونتعلّم كيف تغمّسها في وعاء الود والإحسان، وإن اضطربنا إلى بعض التنازلات- في حدود المسموح شرعاً وأخلاقاً- إذ كسب القلوب أولى عندنا من كسب المواقف، والطريقة هي الفيصل.

مبيّنًا أن الإنسان خلق لعبادة الله فهو الذي خلقه وخلق الكون، وأنه سوف يرد على الله ليحاسبه على ما فعل في دنياه فيميز الخبيث من الطيب.

وعن البوذية والثقافة الغربية يتحدث الفصل الرابع عن ارتباط انتشار البوذية بثقافة البوبي في عام 1960م عندما تحول عدد كبير من شباب الغرب ومفكريه من المسيحية إلى البحث عن شيء آخر وكان هو البوذية، وظهر ذلك في أن معظم الأفلام تفرض نظرية النشوء والارتقاء على أذهان المشاهدين، وتعاطف الفيلسوف نيشه مع الفلسفة البوذية.

”البوذية فلسفة منحرفة تقود أصحابها إلى عبادة الأصنام“

ويتساءل الكاتب هل يمكن أن تكون البوذية دينًا حقًا تم تحريفه؟ ويعلق قائلاً: إن البوذية قد تكون أحد الاعتقادات المنحرفة التي جاءت للخلاص من أثر الأنبياء، فالآفكار الخاطئة في البوذية حول الانزواء عن المجتمع وإخضاع النفس للتعذيب ظهرت في المسيحية بعد تحريفها عبر السنين، وقد تكون البوذية ديانة حقيقة حررت بعد انتشار الراهبانية وابتعادها بشكل كامل عن جوهرها غارقة في الوهمية.

ويختتم الكاتب كتابه بعنوان «انهيار الدارونية»، مبيّنًا أنه لا دليل على وجود أشكال مرحلية كما يزعم دارون في كتابه «أصل الأنواع»، مفنداً هذه النظرية تفنيداً علمياً.



ن تسبب مقاومة الأنسولين عند النساء اللواتي لديهن استعداد وراثي.

وي في السببين الأول والثاني لا يمكن الشفاء من المرض تماماً، لكن من الممكن التخفيف من حدته، أما في النوع الثالث فإن المشكلة تنتهي بوضع الطفل، إلا أنه توجد احتمالية إبقاء المرض حتى بعد الوضع.

ومن المهم ذكره في هذا المقام أن أحد مضاعفات علاج السكري انخفاض السكر لمفاجئ بسبب مفعول الأنسولين أو الأدوية، مما يؤدي إلى الإحساس «بدوخة وزغالة» في العيون، والعرق الغزير، وفي الحالات المقدمة يؤدي ذلك إلى الدخول في غيبوبة، وتحل المشكلة بإعطاء المريض شراب محلى قطعة شيكولاتة.

ورائحة الأسيتون في البول، ومن مضاعفات ارتفاع سكر الدم أمراض القلب والسكتة، وأمراض الكلى، واعتلال الأعصاب والعمى، والتهاب اللثة، والقدم السكرية، وربما تنتهي هذه السلسلة بيتر الأقدام بعد فترة.

أما أقسام السكر فثلاثة، الأول سببه تدمير مناعي ذاتي لخلايا بيتا في البنكرياس، وهذه الخلايا هي المسؤولة عن إنتاج الأنسولين (أي إن الخل هنا بنفس البنكرياس)، حيث إنه لا ينتج الأنسولين الكافي، والنوع الثاني عبارة عن مقاومة الأنسولين في خلايا الجسم (أي إن الخل هنا باستجابة الخلايا للأنسولين)، والثالث سكري الحوامل، وهو مماثل للنمط الثاني من حيث إن سببه أيضاً مقاومة الأنسولين، لأن الهرمونات التي تقدر أثناء الحمل يمكن

قوا أنفسكم «السكري»

السكري عبارة عن مشكلة في الجسم تتصف باضطراب الاستقلاب وزيادة نسبة السكر في الدم، نتيجة لنقص الأنسولين أو انخفاض استجابة الأنسجة له، وللسكري مضاعفات خطيرة يمكن للمريض التخفيف من حدتها عن طريق السيطرة على نسب معتدلة للغلوكوز في الدم من خلال حمية غذائية وممارسات حياتية معينة.

وكفسير لهذا الاضطراب فإنه بعد تناول المريض للطعام يتم تفككه إلى سكر يدعى الغلوكوز ينقله الدم إلى خلايا الجسم فتحتاج الخلايا للأنسولين للسماح للغلوكوز بالدخول.

ومن الزمان يرتفع الغلوكوز بالدم، وهذا الارتفاع يسمى «فرط سكر الدم»، ويجب علينا هنا أن نعلم أن المستوى الطبيعي لسكر الدم هو من 70 - 110 مليجرام/ديس يليتر أو من 4 - 6 مليمول/ليتر عند الصائم.

ومن أشهر الأعراض المعروفة عالمياً بـ «*polys*» زيادة الجوع والعطش والتبول، بالإضافة إلى التعب والإرهاق وتباطؤ التهاب الحروق وفقدان الوزن وتعتم الرؤية

دراسة: تنظيف الأسنان ضروري لصحة القلب

نبهت دراسة بريطانية حديثة، نشرتها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، إلى مخاطر عدم الاهتمام بتطهير الفم وغسل الأسنان بشكل دوري وصحيح، مشيرة إلى أنه قد يؤدي إلى تعرض القلب لمشاكل خطيرة.

اكتشف العلماء - القائمون على الدراسة- أن هناك نوعا خطيرا من البكتيريا يوجد بشكل دائم في فم الإنسان ويسبب جلطات دموية تعرّض حياة الإنسان للخطر والذي بدوره قد يسبّب التهاب الشفاف وهو أحد الحالات المرضية النادرة والخطيرة على صحة الإنسان .. نصيحة: استعمل السواك!

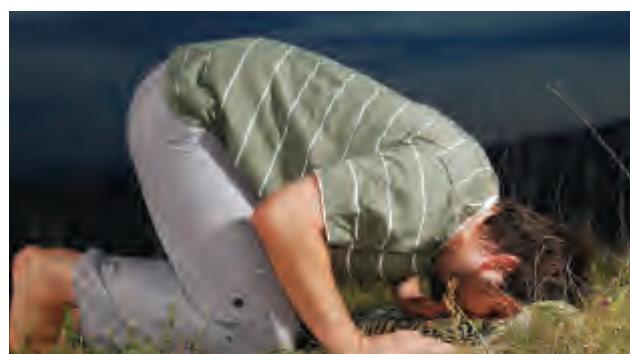




العسل.. سلاك في وجه الشيخوخة

كان العسل العلاج الطبيعي الأساسي في مصر عند المصريين القدماء، وأثناء الحرب العالمية الأولى كان يخلط مع زيت كبد السمك لعلاج جروح الجنود، وهو يزيد من معدلات مضادات الأكسدة في الدم وهذا يقلل من الإصابة بالشيخوخة المبكرة والضمور، وتقوية جهاز المناعة، ويحارب الفطريات والبكتيريا، ويحافظ على نسب الكالسيوم في الجسم، ومزيج مكون من كميات متساوية من العسل وعصير الزنجبيل مفید جداً في نزلات البرد وطارد للبلغم، ولا ننسى استخداماته الجمالية حيث إن وضعه «كماسكات» يفيد في نضارة البشرة وتوريدتها. لكن يجب التنبية إلى أن العسل يزيد نسبة سكر الدم بشكل بسيط، حيث إن سكرياته سهلة المعالجة.

عنها الشعور بالإرهاق والصداع وغيره من الأعراض، وقد وجد هؤلاء العلماء أن الحل الوحيد لإفراغ مثل هذه الشحنات الضارة من الجسم البشري هو وضع الجبهة على الأرض التي تتميز بكونها سالبة ولها القدرة على امتصاص تلك الشحنات وخاصة في اتجاه القبلة حيث تزداد إمكانية إفراغ الشحنات بما أن الكعبة هي مركز الأرض (سبحان الله!).



السجود يفرغ الشحنات الإلكترومغناطيسية من الجسم

أفادت دراسة حديثة أن للسجود فائدة صحية عظيمة، فما هو معروف أن الإنسان عادة ما يتعرض إلى الكثير من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر والأشعة الضارة مثل الأشعة الكهرومغناطيسية الصادرة من أجهزة الجوال وغيرها من أنواع الأشعة المختلفة حسب مجال العمل أو التعرض لأشعة التلفزيون وغيرها، مما يثقل جسم الإنسان بشحنة ضارة ينتج

الإفطار يقلل تسمم الأطفال بالرصاص

أظهرت دراسة صينية جديدة أن تناول الأطفال لوجبة إفطار عادية يومياً مرتبط بانخفاض مستويات الرصاص في الدم لديهم، حسب خدمة (يوريك أيلرت) التي تتيحها الجمعية الأمريكية لتقدير العلوم (AAAS).

وقد استمد الباحثون بيانات دراستهم من مشروع «جنتان» الباحثي واسع النطاق لدراسة صحة الأطفال بالصين. ورصد الباحثون مستويات الرصاص بالدم، وقارنوها بأنماط تناول الوجبات وطبيعة المغذيات.

وتبيّن أن الأطفال الذين يتناولون يومياً إفطاراً عادياً تقل مستويات الرصاص في الدم لديهم بنسبة 15% عن مستوياته لدى الأطفال الذين يتجنبون وجبة الإفطار.



قرآن كريم

﴿قُلْ إِنَّمَا هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينِنَا قِيمًا مُلْهَةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَسُسْكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾.

بيوت النبي ﷺ

كانت بيوت النبي ﷺ نموذجاً للبيت الإسلامي، وعلى الرغم من صغر حجمها، وتواضع بنائها، فإنها امتلأت بالسعادة والهنا، وظللت المثل الأعلى لبيوت الصحابة - رضوان الله عليهم - ولكل من أراد أن يقيم لنفسه بيئاً من المسلمين بعد ذلك.

وكانت بيته ﷺ متواضعة على قدر حاجته، بسيطة على قدر معيشته، إلا أنها ملئت سعادة، وتمثل فيها رضا أهلها بقدر الله ورزقه، وإيمانهم بقوله ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سريره، معاذ في جسده، عنده قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا».

وكانت بيته ﷺ كلها حول المسجد، بعضها من جريد مغطى بالطين، وبعضها من حجارة مرصوصة ببعضها فوق بعض، مسقفة بجريدة النخل.

وكان بيت أم المؤمنين عائشة - أحب أمهات المؤمنين إلى النبي ﷺ - حجرة واحدة من اللبن (الطوب النئي)، محلقة بها حجرة من جريد مستوره بمسح شعر (جمع مسح، وهو كساء من الشعر)، وكان بمصراع واحد من خشب، وسقفه منخفض كسائر بيوت النبي ﷺ، وكان أثاثه بسيطاً.. سريراً من خشباث مشدودة بحبال من ليف، عليه وسادة من جلد حشوها ليف، وقربة للماء، وأنية من فخار لطعامه ووضوئه ﷺ.

من هذا الصحابي؟

أحد السابقين للإسلام. هاجر إلى الحبشة. أرسله الرسول ﷺ إلى كسرى. أسره الروم وحملوه إلى ملكهم وحاولوا صرفه عن دينه بالتخويف والترغيب فلم ينصرف، ففكه ملتهم وفك معه جميع أسرى المسلمين بعدما قبل رأس طاغيهم، فقال عمر رضي الله عنه: حق على كل مسلم أن يقبل رأس (...)، وأنا أبدأ بذلك. مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

الجواب: عبدالله بن حذافة السهمي رضي الله عنه



دعا

اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم إني أعوذ بك من الفقر، والقلة والذلة، وأعوذ بك من أن أظلم أو أُظلم.
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.



ابتسامة واحدة كافية!

توقفت سيارته عند إشارة ضوئية.. جاواه للحظة
شاب في سيارة فارهة تضج بموسيقى صاخبة.. التفت صاحبنا
بابتسامة ساحرة قبل الشاب.. رافعا يده مسلما.. انتهى المشهد الأول.
المشهد الثاني- عقبه مباشرة- بادر الشاب فأطفأ الموسيقى مرتكبا.. رفع يده
لصدره معتذراً.. خفض رأسه خجلاً.. انتهى الحدث وحصل الدرس.. صحيح..
إنها ابتسامة واحدة.. لكنها كافية! سحر الابتسامة أغنى عن موعدة.

هل تعلم أن ...

- شعر الإنسان وأظافره يتآلفان من مادة واحدة تعرف باسم «كيراتين»؟
- عالم الفيزياء البرت اينشتاين كان يجد صعوبة في النطق حتى بلغ سن التاسعة وكان والداه وملعوموه يعتقدون أنه مختلف عقلياً؟
- الزئبق هو المعدن الوحيد الذي يكون سائلاً في درجات الحرارة العادية؟
- يبلغ قطر الشمس نحو مليون و385 ألف كيلومتر ويشكل غاز الهيدروجين نحو 75 في المائة من إجمالي كتلة الشمس؟



الأجوبة المسكتة

جاء حاطب إلى المقوس بالإسكندرية فرحب به وحصلت معه محادثة لطيفة، من ضمن ما كلمه، قال: ألسنت تقول أن محمداً رسول الله، وهو في عنایته وكذا؟ قال: بل، قال: كيف يكون حبيب الله ورسول الله ويتركه لأهل مكة يخرجونه هارباً ليلاً؟ يعني: لماذا لم يحمه ولم يدافع عنه؟ قال له: أيها الملك! ألسنت تؤمن بالنصرانية؟ قال: بل، قال: ألسنت تقول بأن عيسى ابن الله؟ قال: بل، قال: كيف أن أباه تركه لليهود يصلبوه ولم يدافع عنه؟ فقال: حكيم جاء من عند حكيم، وهذه الأجوبة مسكتة، وال العامة يقولون: إذا أرسلت فارسل حكيمًا.





TRUSTECH
IT SUPPORT & SERVICES

ترست تكنولوجى لخدمات الكمبيوتر
TRUST TECHNOLOGIES COMPUTER SERVICES
شركة وقفية تابعة لجمعية النجاة الخيرية

خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



حلول الويب

الواقع الإلكتروني



برامج الطفواتيف



برامج الإنترنوت



اتصل الان... 222 600 20



helpdesk@trustech-kw.com

www.trustech-kw.com Fax: 2246 5749
P.O.Box: 623 Dasman | Kuwait 15457



فتاویٰ البیشوف

في هذا الباب نقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والجامع الفقهي، والتي تهم كل مسلم، ورثرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

مسلمة جديدة تشقّ عليها قراءة سورة الفاتحة

أتحدث اللغة الإنجليزية، وهي لغتي الأصلية، وأحاول تعلم اللغة العربية، وقد تعلمت سورة الفاتحة بعدما أسلمت، لكن هناك بعض الحروف لا أستطيع نطقها، وهناك حروف أنطقوها خطأ، وقد قرأت في أحد كتب الفقه أن الذي يخطئ في حرف من الفاتحة تبطل صلاته، وأحاول أن أستمع لبعض القراءات المسجلة لأصح قراءتي لكن مازلت أخطئ وأصبحت متواترة للغاية وأتوقف كثيراً أثناء قراءتي لتصحيح النطق بالحروف، وكثيراً ما أكرر الفاتحة أكثر من مرة.. ماذا يجب علي أن أفعل؟

الجواب:

قراءة سورة الفاتحة ركن في الصلاة، على الصحيح من أقوال العلماء، وتحجب على الإمام والمأموم والمنفرد، ويجب على المصلي أن يأتي بها على الوجه الصحيح بلغة العرب، لأننا مأمورون بقراءة القرآن كما نزل، فعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج...»، ومعنى خداج: غير تام.

لكن من تذر عليه الإتيان بالنطق الصحيح لعلة في لسانه أو عجمة وجب عليه أن يتعلم ويقوم نطقه بحسب المستطاع، فإن لم يستطع سقط ذلك عنه، لأن الله تعالى لا يكلف الأنفس إلا ما استطاعت، قال الله تعالى: «لَا يكُلُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا».

ومن عجز عن قراءة الفاتحة بالكلية أو عجز عن تعلمها أو أسلم لتوه وحضر وقت الصلاة وليس هناك وقت كاف لتعلم فإن له فرجاً ومحرجاً في الحديث التالي: عن عبد الله بن أبي أوفى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني شيئاً يجزئي من القرآن فإني لا أقرأ، فقال: قل سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة إلا بالله، قال: فضم عليها الرجل بيده، قال: هذا لربى فما لي؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني، قال فضم عليها بيده الأخرى وقام. ولا يلزمها الزيادة على الخمس الأول، لأن النبي ﷺ اقتصر عليها، وإنما زاده عليها حين طلب الزيادة.

فإن استطاع قراءة بعض الفاتحة دون البعض الآخر لزمه الإتيان بما استطاع منها ويلزمه تكرار ما يحسن منها بقدرها (أي ليكون مجموع ما يقرأه سبع آيات بعدد آيات الفاتحة)

وقال ابن قدامة: ويحتمل أن يجزئه التحميد والتهليل والتكبير لقول النبي ﷺ: فإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإنما فاحمد الله وهلله وكبّره.

كيف يعامل المسلم أهله غير المسلمين؟

امرأة أسلمت وتعيش مع أهلها غير المسلمين، وهي الآن لا يعترضون على إسلامها، وقد حاولت دعوتها بطرق شتى، ولكن لا جدوى، فكيف تتعامل معهم وهم على ضلالتهم؟ هل تصلهم أم تضيق علاقتها بهم؟

الجواب: الواجب على من هدأ الله تعالى للإسلام أن يبادر بهذا النور ليضيء به حياة أهله وعشيرته، فهم أولى الناس بدعوته، وإذا وجد من أولئك من كان غير معرض على الإسلام فهو نعمة عظيمة على المسلم استثمارها لتقديم الإسلام بطريقة حسنة، وليسك في دعوته لهم كل سبيل مباح، من تقديم الأشرطة المرئية والمسموعة والكتب والمواقع واستضافة الشخصيات الإسلامية المؤثرة، وليتقرب لهم بالهداية، والمعاملة الحسنة، والأخلاق الفاضلة، وليبتعد عن التعنيف، وليداوم على دعاء الله أن يهديهم ويوفر لهم، وإذا كان الله تعالى قد أمر بالإحسان لوالدين اللذين يدعوان ولدهما للكفر ويدلّان في ذلك جهوداً عظيمة، فأولى أن تكون تلك المعاملة لمن رضي للك إسلامك، ولم يعترض عليه، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا إِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ.. الْآيَة﴾.

قال ابن جرير الطبرى رحمة الله: إن جاهدك أيها الإنسان، والداك على أن تشرك بي في عبادتك إبأى معي غيري، مما لا تعلم أنه لي شريك ولا شريك له تعالى ذكره علواً كبيراً فلا تطعهما فيما أراداك عليه من الشرك بي، ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفُا﴾ يقول: وصاحبها في الدنيا بالطاعة لهما فيما لا تبعة عليك فيه فيما بينك وبين ربك، ولا إثم...»

وقال ابن كثير: أي: إن حرصاً عليك كل الحرص، على أن تتبعهما على دينهما فلا تقبل منهما ذلك، ولا يمنعك ذلك من أن تصاحبهما في الدنيا معروفاً، أي: محسناً إليهما، ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَّابَ إِلَيَّ﴾ يعني: المؤمنين.



السببية

هم أتباع عبدالله بن سبأ الذي دخل الإسلام ليدمره من الداخل، فهو الذي نقل الثورة ضد عثمان من القول إلى العمل مشعلًا الفتنة، وهو الذي دسَّ الأحاديث الموضعية ليدعم بها رأيه، فهو رائد الفتنة السياسية الدينية في الإسلام.

حيراما

يردد الماسونيون كثيرًا كلمة «المهندس الأعظم للكون» ويفهم البعض أنهم يشيرون بها إلى الله سبحانه وتعالى، والحقيقة أنهم يعنون «حيراما»، إذ هو مهندس الهيكل، وهذا هو الكون في نظرهم.

الرهبانية

عانت الدعوة النصرانية أشدَّ المعاناة من سلسلة الاضطهادات والتكميل على أيدي اليهود الذين كانت لهم السيطرة الدينية، والرومان الذين كانت لهم السيطرة والحكم، ولذلك فإن نصيب النصارى في فلسطين ومصر كان أشدَّ من غيرهم، حيث اتَّخذ التعذيب والقتل أشكالًا عديدة، ما بين الحمل على الخشب، والنشر بالمناشير، إلى التمشيط ما بين اللحم والعظم، والإحراق بالنار، وكان ذلك في الفترة ما بين 64 إلى 284م.

في خلال هذه المرحلة ظهرت الرهبنة في النصرانية في مصر أولاً على يد القديس بولس الطببي 241 - 356م والقديس أنطوان المعاصر له، إلا أن الديرية- حركة بناء الأديرة- نشأت أيضًا في صعيد مصر عام 315 - 320م، أنشأها القديس باخوم، ومنها انتشرت في الشام وأسيا الصغرى، وفي نفس الوقت دخلت غرب أوروبا على يد القديس كاسيليان 370 - 425م ومارتن التوري 316 - 387م، كما ظهرت مجموعة من الآباء المتأثرين بمدرسة الإسكندرية الفلسفية (الأفلاطونية الحديثة) وبالفلسفة الفنoscية، مثل كليمنت الإسكندرى 150 - 215م وأوريجانوس 185-245م... إلخ

فرق الصابئة

هي أربع فرق: أصحاب الروحانيات، وأصحاب الهياكل، وأصحاب الأشخاص، والحلولية، ولقد ورد ذكرهم في القرآن مقتربًا إلى اليهود والنصارى والمجوس والشركين (انظر الآيات: 62 البقرة - 69 المائدة، 17 الحج)؛ ولهم أحكام خاصة بهم من حيث جوازأخذ الجزية منهم أو عدمها أسوة بالكتابيين من اليهود والنصارى، ولم يبق منهم اليوم إلا صابئية البطائحة المنتشرة على ضفاف الأنهر الكبيرة في جنوب العراق وإيران، وهؤلاء تأثروا باليهودية وبالمسيحية وبالمجوسية ل المجاورة لهم، ولديهم قسط وافر من الوثنية القديمة يتجلى في تعظيم الكواكب والنجوم على صورة من الصور.

مقطّعات دعويّة

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه العمور، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائتها هذا الباب.

البانتشاسيا

هي خمسة مبادئ رئيسية أعلنت غداة الاستقلال سنة 1945م ووضعت في دستور إندونيسيا المسلمة، ليسير على هديها الشعب الإندونيسي المسلم، بدليلاً عن العقيدة الإسلامية.

والمبادئ الخمسة هي: الإيمان بالله الواحد الأحد (الربانية المتفردة)، والقومية (وتلادي بالوحدة الإندونيسية)، والديموقратية (الشعبية الموجهة بالحكمة في الشورى النيابية)، والإنسانية العادلة المذهبية، والعدالة الاجتماعية.

هذه المبادئ الخمسة بقيت مبادئ نظرية محضة، أو شعارات مرفوعة، وتخفي وراءها العلمانية التي تسعى إلى سلخ الشعب المسلم في إندونيسيا عن الإسلام شيئاً فشيئاً.

وفي ظل هذه المبادئ تم تنصير الملايين من المسلمين في إندونيسيا، فالحكومة تعامل الأديان معاملة متساوية، لذلك أتاحت للهيئات التبشيرية كامل الحرية في نشر الديانة النصرانية بين المسلمين.



جودة الفارس

رئيس قسم الموارد - لجنة التعريف بالإسلام

العلم جاسم الخرافي الذي أعرفه!



حينما أشكراه على دعمه للجنة
يقول: أنتم من يستحق الشكر
تأتون لنا بالأجر

هو دائمًا»، وبفضل الله مرت عدة أيام
حيث للمدير بالشيخ بالبلوغ كاملاً.

كثرة كلمات يقولها لي ويرددها لما أشكره على
عمله للجنة يقول: «أنتم من تستحقون أن
يقال لهم جزاكم الله خيراً.. فأنتم تأتون لنا
بالأجر»، فأسأل الله أن يبارك له ويجزيه
خير الحزاء.

وكان دائمًا يوصيني بالدعاء لوالده المرحوم
إذن الله محمد عبد المحسن الخراشي من
حبه له وبره له حيًّا وميًّا، واذكر في وفاته
خيه العم ناصر رحمه الله وأثناء تعزتي
به بالمقبرة قلت له: لا تخف على العم ناصر
نهو الأن عند الكريم سبحانه، فابتسم
متاثرًا وشكرني على هذه الكلمة التي أتت
في وقتها بفضل الله سبحانه.

ما أخيه العم فوزي بمحاسن فعل خطأه
بسير، فهو من يعطي بيمينه ما لا ترى
شماله ولا أزكيه على الله، ويحرص على
لا يذكر اسمه بالتبني، وأذكر في إحدى
لسنوات كان خارج الكويت وصرف الدعم
باسم ابنه حسام واستلمت الشيك من
سكرتيره الخاص الأستاذ طارق فتحي،
وهو أخ عزيز ذو أخلاق كريمة يستحق هذا
المكان، والعم بمحاسن هو القائم على نشاط
مسجد الخرايف بالبدع، خصوصاً في شهر
رمضان، فمنذ أكثر من سبع سنوات يأتني
بالشيخ عبدالله غيلان من السعودية وهو
صاحب صوت جيل جداً ويؤمِّن المصلين في
اللرابيع والقيام، وكذلك ينسق مع المشايخ
لإقامة المحاضرات اليمانية ويوفِّر السحور
لشكل يومي للمصلين.

هذا بعض ما عاصرته من أعمال للعم
جاسم الخرايف وإخوانه وأسرته الكريمة،
سائلًا الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء وأن
يبارك له في صحته وفي أولاده وفي أمواله
ويجعل أعماله في موازين حسناته ووالديه
ي يوم القيمة .. اللهم أمين!

الحادي عشر عن العلامة جاسم محمد الخراشي
وإخوانه الفضلاء لا يكفيه صفحة واحدة،
بل عشرات الصفحات، ولكن سأجتهد
لاإذكر ما رأيته بعيني وعايشته من مواقف
حدثت لي معه طوال هذه السنوات.

هناك صورة لوالده، لعم محمد عبد المحسن
الخراقي - رحمة الله - بمكتب الأح الفاضل
عبدالسلام الشطي (منسق لجنة المشاريع
بالشركة) ومكتوب أسفلاها عبارة له يقول
فيها «إذا حصلت مشكلة أو أمر ولم
تجدوني فاذهبوا لابني جاسم فهو لها»،
وكان نظرته رحمة الله في محلها، لذلك
سارت الشركة بعد وفاته بقيادة جاسم
واستمرت أعمال الخير والمشاريع تقام في
جميع قارات العالم، استمراً لما نشأ عليه
أبناؤه من حب للخير والمسارعة إليه، حتى
إننا لا نأتيه إلا بالمشاريع الكبيرة، فعل قدر
أهل العزم تأتي العزائم، ولله الحمد فهو
لها دائمًا.

ويتميز بأنه صاحب قرار، وإذا وعد أوفى،
فعدنما أطلب منه دعم أحد المشاريع يسأل
عدها أسلحة ثم يقول لي «اعتمد»، بغض
النظر عن تكلفته، فهو يعطي عطاء من لا
يخشى فقراً، أحببه كذلك والله حسيبه.

في إحدى المرات وعدني بمبلغ كبير وبلغ مدير إدارتنا حينها فقال لي: «بوعبدالرحمن معقوله الخرا في يعطيك هذا المبلغ»، فقلت له وكلت ثقة: «نعم بوعبدالمحسن أعرفه جيداً لم يتختلف عن وعد وعدني أيام، هكذا

توقعات بانهاء عصر الهاتف الذكي

توقع مؤسس مجلة «وايرد ماجازين» الشهيرة في عالم التكنولوجيا انتهاء عصر الهاتف الذكي وأجهزة الكمبيوتر اللوحي مع ارتفاع سرعة خدمات الانترنت وتوافر المزيد من الوسائل التي يمكن من خلالها للمستخدم العادي الاطلاع على بياناته.

وأدى كيفين كيلي المفكر والكاتب في مجال التكنولوجيا بهذه التصريحات خلال مؤتمر تناول مستقبل الانترنت أمام مجموعة من مديرى شركات التكنولوجيا في تايبه عاصمة تايوان. وأكد كيلي أن كثيراً من الأغراض التي تدخل في الاستخدامات اليومية للإنسان أصبحت متصلة بشبكة الانترنت، مستشهدًا بنظارات جوجل التي أزيح عنها النقاب أخيراً باعتبارها واحدة من عناصر الجيل المقبل من المنتجات التي ستقتضي على الهيئة الحالية للهواتف المحمولة والكمبيوترات اللوحية.

وكانت شركة جوجل لخدمات الانترنت قد كشفت النقاب أخيراً عن نظارات متصلة بشبكة الانترنت يستطيع الشخص الذي يرتديها أن يطلع على معلومات عبر الانترنت، وقال كيلي إن نجاح الابتكارات والأجهزة في المستقبل سوف يتوقف على قدرتها على الاختفاء من حياتنا (أي أن نستفيد منها دون أن نراها) بمعنى أن الوضع المثالي هو ألا نحمل أي أجهزة على الإطلاق.

السعودية الأكثر استخداماً لـ «فيسبوك» في الشرق الأوسط

تصدرت المملكة العربية السعودية منطقه الشرق الأوسط في عدد مستخدمي الموقع الاجتماعي «فيسبوك» بأكثر من 4,5 مليون مستخدم، حسب الموقع العالمي لاحصاءات الانترنت، حيث نشر الموقع إحصائية لدول الشرق الأوسط توضح عدد السكان ومستخدمي الانترنت وفيسبوك حتى نهاية ديسمبر 2011.

وتجاوز عدد مستخدمي الانترنت في المملكة 11 مليونا و400 ألف مستخدم حتى نهاية العام الماضي، بنسبة 43,6% من عدد السكان، تحل المملكة في المرتبة الثانية بعد إيران التي يتجاوز مستخدمو الانترنت فيها 36 مليون مستخدم، نقلًا عن تقرير من صحيفة «الرياض» السعودية.

وتفوقت المملكة في عدد مستخدمي «فيسبوك» (4,534,760) مستخدماً على جميع دول الشرق الأوسط بما فيها دول يتجاوز عدد سكانها 70 مليون نسمة، وجاءت الإمارات في المركز الثاني والأردن في المركز الثالث.

يترفع على عرش برمج مضادات الفيروسات في العالم Avast

أعلنت شركة Opswat المتخصصة في إصدار الإحصاءات وقوائم ترتيب الشركات ومنتجاتها والمتحصة في مجال تطوير البرمجيات أخيراً أن برنامج مكافحة الفيروسات Avast قد احتل المركز الأول كأكثر البرامج استخداماً من قبل مستخدمي الحاسوبات على المستوى العالمي.

المؤسسة أعلنت أيضاً عن إطلاق نسخة البيتا من الإصدار 3,4 تحسينات، ولا تتصح WordPress لإدارة محتويات الموقع بالوقت الحالي وهي لأغراض التطوير البرمجي فقط حتى تصدر بالشكل النهائي.

ويمكن للمستخدمين ترقية إصدار سكريبت إدارة المحتوى من خلال لوحة التحكم مباشرة بعد حفظ نسخة احتياطية من قاعدة البيانات، وبحسب الإحصاءات فإن WordPress يستحوذ على نصف المدونات و 22 من إجمالي الموقع الجديدة التي تظهر على الانترنت تستخدم هذا السكريبت في إدارته.

3.3.2 إصدار جديد من WordPress

أعلنت مؤسسة WordPress عن إطلاق إصدار جديد من 3,3,2، سكريبت إدارة المحتوى الشهير والذي يحمل الرقم 3.2.2 والإصدار السابق 3.2.2.

ومن التعديلات التي تم إجراؤها على الإصدار الجديد تحسينات في الإصدار 1.5.4 مثل الآلية التي تستخدم لرفع ملفات الوسائط على الموقع، كما أن هناك تحسينات أجريت على كل من SWFObject و SWFUpload.

ويستخدم SWFObject لعرض ملفات الفلاش ضمن نفس

آي فون إسلام لتعليم الأطفال الوضوء والصلوة

أمرنا ديننا الحنيف بأن نعلم أبناءنا الصلاة ونتحمّل عليها من ذي الصغر، فالصلاحة عماد الدين وهي أول ما يُسأل العبد عنه يوم القيمة، فإن صلحت صلح أمره كله، وإنما بهذه المبادئ عملت شركة زاد على تطوير هذا التطبيق ليكون حلقة من سلسلتها الدينية لتسهّل شريحة جديدة من الأعمار، وهذا التطبيق يتّسّع موضوع تعليم الأطفال فروض دينهم الحنيف مثل كيفية الوضوء والصلوة بشكل بسيط وجذاب، وبما أن التطبيق يعني بالأطفال فإنه تم تصميمه بطريقة باهرة من حيث الألوان والرسومات.

التطبيق يحوي عدداً من الفيديوهات والعروض المرئية التي تُخاطب الطفل لتعلمها كيفية الوضوء وأداء الصلوات الخمس وعدد ركعاتها، كما يضم كتاباً مصوّراً لاستخدام العرض الشيق في التعليم، ومن النقاط التي تحسّب لهذا التطبيق وجود قسم تدريب يقوم الطفل بتعلم حركات الصلاة وأفعال الوضوء على النحو ليوضح في الطريقة التعليمية لاختبار مدى تعلم الطفل وترسيخ ذلك من خلال التفاعل مع التطبيق.

العنوان: <http://goo.gl/UDIWE>

تخصّص من الملفات المؤقتة دون آي برماج

لإزالّة جميع الملفات المؤقتة على نظام التشغيل ويندوز نذهب إلى `start` ثم `run` ثم نكتب أحد الأوامر التالية: `%tmp% prefetch- Recent- prefetch` باختيار جميع الملفات التي تحتويها ثم قم بمسحها. ملحوظة: يجب غلق جميع البرامج قبل استخدام هذه الطرق.

أكثر من 600 صيني أسلموا في جدة

التصنيف: دعوة غير المسلمين

الموضوع: لقاء مع رئيس جمعية دعوة الجاليات بجدة يحكي لنا كيف دخل أكثر من ستمائة شخص صيني في الإسلام.

العنوان: <http://goo.gl/lnNYV>

اليوتيوب يضيف ميزات جديدة لتحرير الصوت

أضاف موقع اليوتيوب ميزات جديدة لحرر الصوت في الموقع، حيث أضاف الموقع مكتبة تتكون من حوالي 150 ألف مقطع صوتي.

كما قام بإضافة بعض التحسينات البسيطة الأخرى كالواجهة الجديدة والقدرة على مزج الموسيقى مع الفيديو بمستويات وأحجام صوت مختلفة حسب الاختيار. ولتجربة هذه الميزة قم باتباع الخطوات التالية: اذهب إلى الفيديو ثم `Edit` ثم `Enhancements` ثم `Audio` وأخيراً `Audio`.

طالب روسي يخترق متصفح «كروم»

تمكن المبرمج الروسي سيرغي غلازانوف من اختراق متصفح كروم في المسابقة التي وضعتها غوغل وفاز بـ 60 ألف دولار أمريكي لاكتشافه نقطة ضعف حساسة في هذا المتصفح الذي بقي منذ صدوره متصدراً لائحة المتصفحات التي لم تخترق بعد.

وأستطيع غلازانوف الطالب في معهد علوم الرياضيات والحاسب في جامعة تيومين الحكومية إيجاد ثغرة في متصفح كروم تمكّن غوغل من تلافيتها خلال نفس اليوم الذي اكتشفت فيه. وأعلنت غوغل أنها ستكتشف تفاصيل هذه الثغرة في وقت لاحق بعد أن يتمكن مستخدمو المتصفح من تطويره.

وبناءً على ما حققه غلازانوف فإنه سيحصل على حاسب محمول يعمل على نظام كروم، الأمر الذي كانت غوغل قد أعلنت عنه كإحدى جوائز المسابقة بالإضافة إلى الجائزة النقدية.



مشروع علمي إسلام

قال رسول الله ﷺ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

(من علم علمًا فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل شيء).
(رواه ابن ماجه)



قيمة الدورة للمهتدى

25

٢٩٦

- دورات في العلوم الشرعية • دورات في تلاوة القرآن الكريم • دورات في اللغة العربية • دورات في الطهارة والصلوة



 97600074

@IPCKW

GROUP/IPCKW

- ٠٠٠ تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 بنك بوبيان Boubyan Bank
- ٠٠٠ أو عن طريق التبرع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC جنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

اتصل نصل د

العنوان: 22444117 الخط الساخن: 97600074

رحمه للعالمين...

...رحمه للعالمين www.ipc.org.kw

الرئيسي الحمراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر 22444117 24558830 23723002 24711141 23620332 25733263 22511301 24562844





بالخير ناتق



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة
لجنة التعريف بالإسلام

الذات الإلهية الجليلة.. بالعقل والنقل

كما بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيْدُهُ، وهي لحظة عظيمة الهيبة، تقپب فيها أرواح الخلاق كل جمیعاً، وبعدها یقپب ملک الموت أرواح كل الملائكة، ثم یقپب الله جل جلاله روح ملک الموت فلما یقپب في الوجود سواه، فینادي جل وعلا **«مَنْ الْمَلْكُ الْيَوْمَ»**، فلا یجيئه أحد، فيقول جل شأنه **«لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمٌ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ»**، هذا القدر العلي للذات الإلهية العجيبة قال عنه تبارك وتعالى **«وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ يَمْيِنِهِ»**.

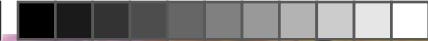
إنها ذات عظيمة الجلال، كل الخلق في صوان ملکه هكذا **«مَا خَلَقْتُكُمْ وَلَا بَعْتَكُمْ إِلَّا كَفْسَ وَاحِدَةٍ»** ومن لا يتصور هذا فعليه أن يتذکر أن ضغطة زر كمبيوتر ترسل مادة مكتوبة بآلاف الصفحات لملايين البشر، والله المثل الأعلى، هذه الذات الجليلة تلقينا وصفها بالنقل الذي لم يصل إلى البشرية بهذه الدقة كما في القرآن الكريم، وعرفنا ملامح عظمتها بالعقل «السليم»، ولا يضير هذه العظمة من يتفاگل عنها كما يفعل العاجز عن معرفة التقنيات الحديثة، ولا حتى يزيد في عظمة هذه الذات العزيزة اجتهد المؤمنين، فهو الغني عن الكل والكل محتاج إليه جل في علاه، فله الحمد التام والشكر الجزيل أن يسر لنا درب الإيمان وتقرب علينا بشواهد اليقين ما أراح القلوب وزاد من الهمة في طلب رضاه سبحانه وتعالى.

ملاحظة: لم تغفل العرب عن هذه الحقيقة **«وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيُّمُ»**، ولكن إفراطهم أوقعهم في الشرك فأبطل ذلك الإيمان **«مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ رُلْفَى»**، وتأمل وصفهم ربنا العظيم «العزيز العليم»، فهم أفضل حالاً من آخرين!

هناك من لا يجيد التعامل مع الكمبيوتر وسائر الأنظمة والبرامج الحديثة، وبالكاد يستعمل الهاتف النقال، لو قال لك شخص من هذه الفئة «هذه ألاعيب يضحكون بها عليكم، لا يوجد شيء اسمه تقنيات ولا برماج، كله سحر ودجل!» هكذا ببساطة تخلص من البحث والتقىب عن المعلومات والتعرف على كيفية استعمال تلك التقنيات والإفادة من تطبيقاتها، ورغم أن هذا مجھود بسيط يحقق له منافع كثيرة فهو لا يريد أن يبذلها، وللتغطية على كسله يتقمص شخصية المغور التي تمنحه شعوراً بالتعالي الفارغ.

بالمثل، هذا الخلق العجيب والحياة الراخة التي اختص الله عز وجل بها الكرة الأرضية من بين تريليونات الكواكب التي تهيم في الفضاء منذ بلايين السنين، كلها جراء من كل أشكال الحياة التي تمواج بها الكرة الأرضية في بحارها وبرارها وفضائها، فلو كانت هذه مصادفة فلم لم تتكرر هذه في واحد من تلك الكواكب التي لا يحصى عددها؟ الإجابة يعرفها من يقرأ وليس من يترب، ولهذا قال الله عز وجل **«إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِ الْعُلَمَاءِ»**، حتى لو كانوا غير عارفين للغة العربية، مثل آلاف الأجانب الذين يدخلون في هذا الدين أتواً، لأنهم يقرأون.

يعرف علماء وكالة الفضاء «ناسا» الثقوب السوداء بأنها «منطقة ضغطت بشكل كبير تبلغ كثافتها 3000 مليون ضعف وزن الشمس، وهي تبتلع أي كوكب يقترب من مرحلة الانهيار بسبب جاذبيتها الفائقة رغم أنها غير مرئية ولهذا تسمى «السوداء»، وقد تحدث آينشتاين عن هذه الظاهرة ضمن نظريته النسبية عام 1915 قبل إثباتها بالمراصد الحديثة، وقد وصف القرآن الكريم هذه المرحلة **«إِذَا الشَّمْسُ كُوْرَتْ»** ثم **«يَوْمَ نَطَوِي السَّمَاءَ كَطَّيِ السِّجْلِ لِكُتُبِ**



لجنة زكاة العثمان

جمعية النجاة الخيرية

أول من بادر

لجنة زكاة العثمان

أول لجنة زكاة في العالم العربي المعاصر



لجنة الزواج

مجاناً لوجه الله تعالى

حولي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - بجانب مسجد الشايжи

تلفون: 22667780 - 22629843 - الخط الساخن: 99401011 - فاكس: 22667781

www.othzk.com



..وفِكْرٌ فِي الْوَقْفِ

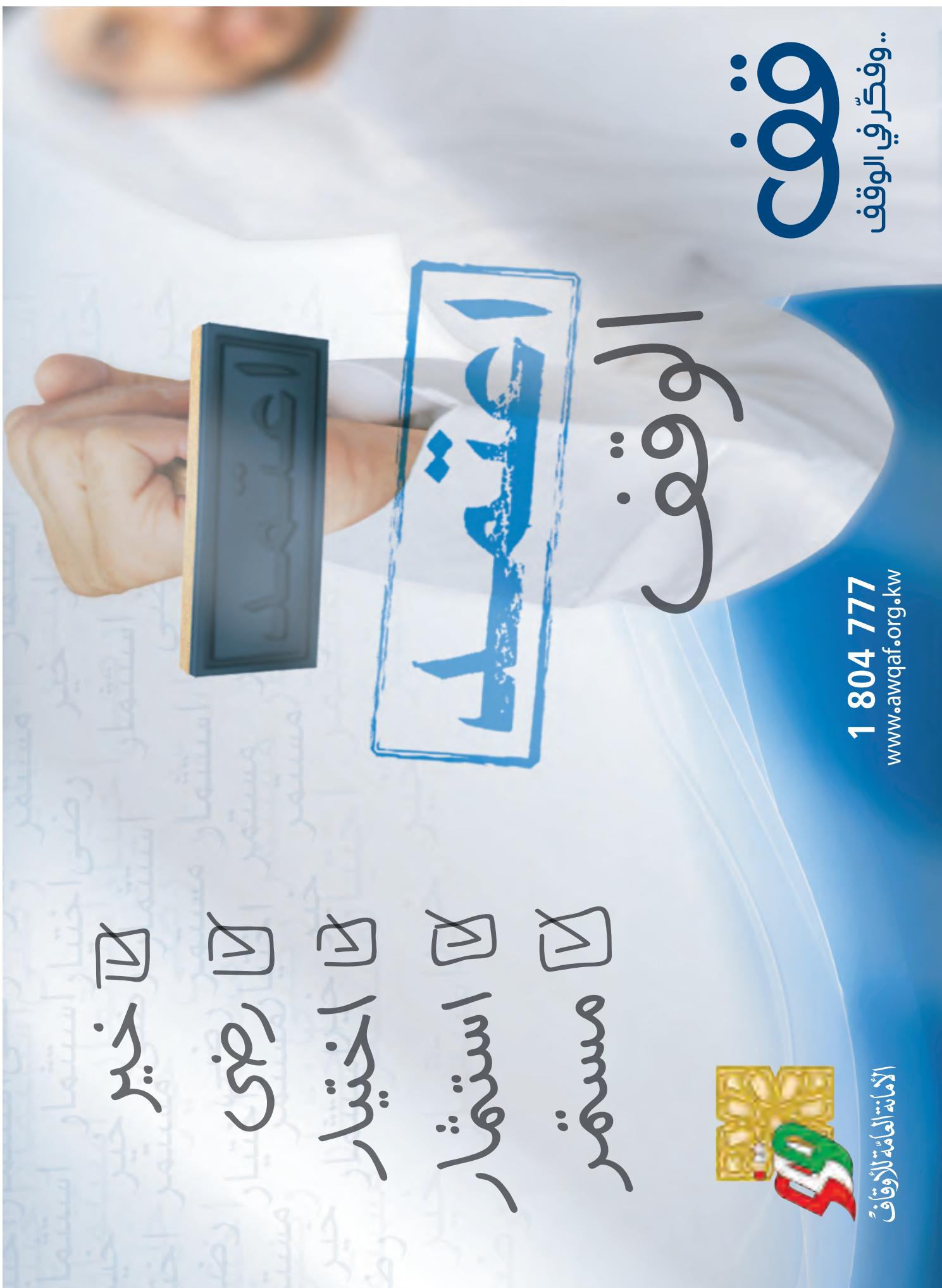
الْوَقْفُ

1 804 777
www.awqaf.org.kw



الْأَمَانَةُ الْعَالَمِيَّةُ لِلْأَوْقَافِ

- خبر
- رهن
- انتشار
- استثمار
- مستثمر





التعريف... تكليف



رسالة زكاتك معاناً

نسبة احتساب الزكاة 2.5%



بنك بوبیان
Boubian Bank

بنك بوبیان
Boubyan Bank

- تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007
- أو عن طريق التبرع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw



87600074



1000



21/22



GROUP/WORK



اتصل نصل ٢٢٤٤٤١١٧ | الخط الساخن: ٩٧٦٠٠٠٧٤

د. حمزة للعالمين

